عـــدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه (١٥) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

في السابع من نيسان تتجدد الولادة ويتألق العنفوان

ثلاثـة وسـبعون عامـاً مـرت على ميـلاد البعـث بانعقـاد المؤتمـر التأسيـسي الاول في الـسابع مـن نيـسان عـام ١٩٤٧ وخـاض البعـث على امتـداد العقـود الماضية نضالاً لا هوادة فيه على امتداد الساحة العربية فهو حزب الامة العربية وحامل لواء رسالتها الخالدة وصورة انبعاثها الجديد عبر رفـضه لو اقـع الاسـتعماروالاسـتعباد والتجزئـة والاسـتغلال عـبر ايمانـه بالوحـدة والحريـة والاشـتراكية اهـدافاً تاريخيـة قـدم التـضحيات الـسخية وقو افـل الـشهداء على طريـق تحقيقهـا مفجراً ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموزعام ١٩٦٨ التي شيدت القلعة المتقدمة لحركة الثورة العربية المعاصرة وعبرت بمنجزاتهـا العملاقـة على الـصعد الاقتـصادية والاجتماعيـة والسياسـية والثقافيـة والعـسكرية والمعنويـة والنفـسية كافـة وبإسـهامها الفاعـل في دعـم المقاومـة الفلـسطينية وتـسريع مـسيرة النـضال القومـي عـن حالـة الانبعـاث العربـي الجديد مما اغاض معسكراعداء الامة العربية فشن عليها العدوانات المتتالية كان اخرها وليس اخيرهـا عـدوان العـشرين مـن اذارعـام ٢٠٠٣ والـذي افـضى الى احتلال العـراق في التاسـع من نيسان من العـام ذاتـه مستهدفاً البعـث والعـراق والامة فكان البعث لها حيث واجه الاحتلال منذ يومـه الاول وعلـى امتـداد الـسنوات الثمانـي المنصرمة وها هي الذكرى الثالثة والسبعين لميلاد البعث تجسد تجدد ولادة البعث وتألق عنفوانه الجهـادي بـتركيع المحتلين الأمريكـان واحـلال الهزيمـة الكـبرى بهـم متـصدياً للحلـف الاميركي الـصهيوني الفارسـي وعملائـه مجـدداً تـصديه لهجماته الجديدة على اقطار الامة كلها ورافعاً رايـة الوحـدة الجهاديـة العربيـة الـتي سـتحقق النهـوض والتقـدم للامـة وتـضعها على طريـق العطـاء الحـضاري المتجـدد والرافـد لمجـرى الحـضارة الانـسانية المتـسع والـسائر نحـو ذرى الرفعة والمجد.

تحية للبعث ولروح شهدائه الابراروشهداء الامة العربية كلها في ذكرى تأسيسه الثالثة والسبعين وهـو يواصـل جهـاده ضـد المحتلين وحلفائهـم وعملائهم وحتى بزوغ فجر النصر الحاسم.

الثورة

جماهير شعبنا وامتنا العربيه المجيده يستذكرون تضحيات حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في ذكرى تاسيسه الثالثه والسبعين .. تحيه تقدير وحب لقادته الابطال .. القائد المؤسس والرفيق أحمد حسن البكر والشهيد البطل صدام حسين .. وقائده المجاهد عزة ابراهيم

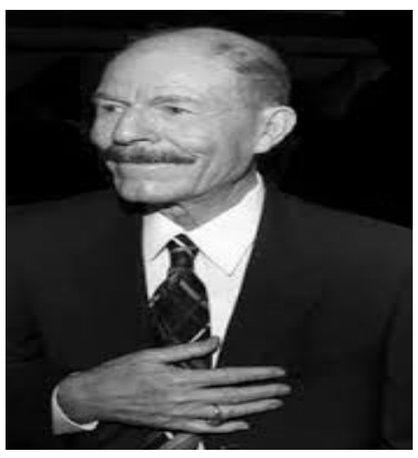

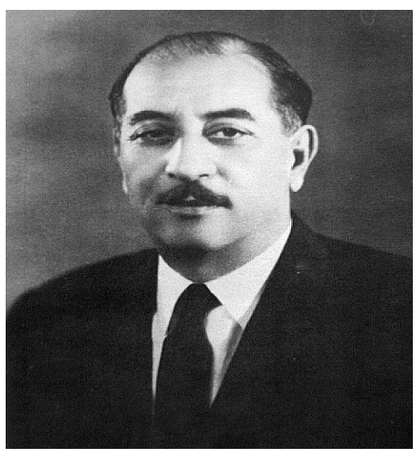
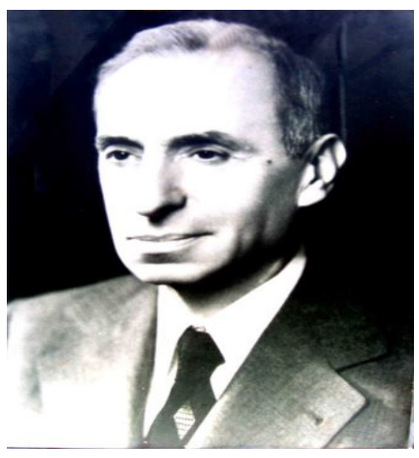

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى الـ (١٧) لغزو العراق واحتلاله

تحـل الـذكرى الـسابعة عـشر للغـزو ، والعـراق يعيش حالـة انتفاضـة شـاملة ضـد و اقـع سياسي و اقتـصادي واجتمـاعي ومعيـشي مـزرٍ، افـرزه الاحتـلال الاميركي وغـذاه مـن بعـده الاحتـلال الاير اني الجاثم على صدورالعر اقيين ،عبرعملية سياسـية تولى رموزهـا وشخوصـها الـذين قـدموا على متن دبابـات المحتـل ، عمليـة تخريـب لبنى المؤسـسات الوطنية ونهب وسرقة مقدرات البلاد ، وتعميـم ثقافـة الجهـل و الارتهـان للخـارج الدولي والاقليمي ، بعـدما كـان العـراق في ظـل نظامـه الوطني منارةً للعلم والثقافة ، وعنواناً للاعتزاز الوطني بتاريخه ،منذ تأسست دولته الوطنية في مطلع العشرينيات.

ولقـد اثبت الو اقـع بـان احتلال العـراق لـم يكـن لاسـقاط نظامـه الوطني وحسب و انما كان وما يـزال جـزء اساسـي مـن اسـتهداف الامـة العربيـة برمتهـا فـانطوى على عوامـل واهـداف متعـددة مركبـة ليـس اقلهـا هـدّ معاقـل امنهـا القومـي لتستبيحه قوى اقليمية ودولية ، وتقسيم المقسم مـن الاقطـار العربيـة لتتـسيد دولـة الكيـان الـصهيوني بينهـا ، واسـتنزاف المـوارد والطاقـات البشرية والمادية عبرنزاعات وحروب بينية شاذة ، وتهجـير الملايين مـن ابنائهـا لتخفيـف الـضغط السكاني حول دولة الكيان المسخ واعادة التركيب الديموغرافي فيها.وكل هذا تحقيقاً لهدف اساسي هـو استهداف الوجـود العربي ومستقبل اجياله و اعاقة نهوض الامة العربية الحضاري ومنعها من ان تواصل مسيرتها في العصر الحديث وبما يليق بثقلها بين الامم.

ان الحال الذي وصل اليه العراق في ظل الاحتلال الـذي ينـوء تحـت ثقلـه منـذ سـبعة عـشرسـنة ، جعلـه في حالـة اسـتباحةٍ كاملةٍ لمقدراتـه ولقيمـه الوطنيـة والاجتماعيـة ،وقـد ازداد تفاقمـاً بعدمـا اصبح النظـام الاير اني صـاحب اليـد الطولى في ادارة المنظومـــة الـــسلطوية ذات التركيـــب المليـشياوي الطـائفي.ان الانتفاضةالـشعبية في جولتها الحالية والتي تدخل شهرها السابع ، هي الـصفحة الثانية الـتي يخـط عليهـا شـعب العـراق البطـل مقاومتـه ضـد المحتـل الاير اني وعملائـه وبعـدما طـوى الـصفحة الاولى مـن مقاومتـه للمحتـل الاميركي الـتي انطلقـت كأسـرع مقاومةٍفي تـاريخ الـشعوب.ان هـذه الانتفاضـة الـتي ينخـرط فيهـا طيـف سياسـي واجتمـاعي واسـع، وتغطـي بفعالياتها كل مدن العراق وحواضره ، وتستحضر في خطابها السياسي كل عناوين القضية الوطنية ،بما هي قضية تحرير وتوحيد ، وعناوين القضية الاجتماعية ، بما هي قضية توفيركل مستلزمات الامن الحياتي بمضامينه الاقتصادية والمعيشية ، ان هـذه الانتفاضـة، باتـت المعـبرالامين عـن حقيقـة هـذا الـشعب الـذي ماسـكت يومـاً على ضـيم ، ومـا رضـخ لمحتـل ومـستعمر، ومـا ارتهـن لاجنـبي، ومـا قبـل يومـاً إلا ان يعيـش حيـاةً حـرةً كريمةً.

ولأن هذه هي حقيقته ، كانت مسيرته ، مقاومة كل غـازٍوكل طـامع وكل مـن حـاول ان ينتهـك حرماتـه الوطنية والاجتماعية.وهذا الذي تشهده ساحات مـدن العـراق وميادينـه اليـوم ،ليـس الا تعبـيراً صـادقاً عـن مكنونـات هـذا الـشعب ، الـذي شـيد تجربـةً رائـدةً في ظـل نظامـه الوطني ، اسـتفزت بانجازاتهـا العظيمـة اعـداءه المتعـددي المشارب والمو اقع ،

تتمة ص؟

تحية للقادة والمقاتلين الاشاوس في الذكرى الثانية والثلاثين لمعركة تحرير الفاو الخالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

ص٢

تتمة بيان القيادة القومية

مما دفعهم لأن يأتلفوا في حلف غير مقدس في استهدافٍ واضحٍ لمشروعه الوطني النهضوي ودوره القومي وبعدما بات قاعدةً ارتكازيةً للنضال القومي ،وقبلةً للمناضلين العرب ، وحضناً دافئاً لثورة فلسطين وجماهيرها الصامدة، التي تقاسم معها لقمة الغذاء وحبة الدواء وفي اقسى الظروف التي كان يمر بها ابان الحصار الظالم ،الذي فرض عليه لتطويع ارادته وقد استطاع كسر حلقاته بالصمود الاسطوري.

ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ،وفي الذكرى السابعة عشر لغزو العراق واحتلاله ، ترى ان المقاومة الوطنية التي انطلقت في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ ، وكانت انبعاثاً متجدداً لثورة ١٧ - ٣٠تموز المجيدة، قد اعادت انتاج نفسها في الانتفاضة الشعبية ذات الطابع الثوري ، وهي بما تنطوي عليه من ابعاد ومضامين ، انما شكلت استمراراً لنضال شعب العراق ومقاومته وتصديه لكل اشكال العدوان التي تعرض لها منذ حصول التغيير في ايران وسيطرة الملالي على السلطة، وصولاً الى المرحلة الراهنة التي شهدت تغولاً ايرانياً في كل مفاصل الحياة الوطنية والمجتمعية العراقية ،في محاولة لثأرٍ متأخرٍ من النظام الايراني العنصري لهزيمته في القادسية الثانية.ان الجماهير العراقية، التي ربطت من خلال انتفاضتها قضية التحرر الوطني من الاحتلال الايراني وبقايا الاحتلال الاميركي ،بقضية التحرر السياسي والاجتماعي عبر اسقاط العملية السياسية التي افرزها الاحتلال بكل رموزها وقواها ، اعادت تصويب الامور باتجاه تحديد سبل الخلاص من حالتي الاستلاب الوطني والاجتماعي ،وكل مانتج عنهما من تداعيات ، وهي وجهت رسالةً للقاصي والداني بإن العراق بشعبه العظيم الذي صمد وقاوم الحصار الظالم ،وتصدى للغزو وقاوم الاحتلال ،لن يكون الا عراقاً عربياً حراً وموحدا ،وان مصيره الذي يقرره ابناؤه الذين قدموا قوافل الشهداء ضد الغزاة لم ولن يسكت او يسمح لطغمة فاسدة استمرار عبثها بحياة العراقيين وثروات بلدهم.

ومن يعرف شعب العراق جيداً ويغوص في تاريخه ويقف على المحطات المضيئة في تاريخه وخاصة المعاصر منه ، يدرك جيداً ان الانتفاضة التي تختلج بها حواضر العراق من جنوبه الى وسطه وعاصمته بغداد (السلام) ، ستصل الى مآلاتها النهائية في اسقاط العملية السياسية التي افرزها الاحتلال وستنتج واقعاً جديداً ومنظومة سياسية جديدة ، تعيد بناء العراق بناء وطنياً متحرراً ، يستعيد من خلالها دوره القومي كحامٍ للبوابة الشرقية من الاختراقات المعادية ، ويعود ليشكل دعامة للنضال العربي ضد الاخطار المحدقة بالامن القومي العربي.ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، التي تكبر بجماهير العراق انتفاضتها الثورية التي صمدت وقاومت كل اشكال القمع المليشياوي ولم تهن عزيمتها ،بل استمر نبضها قوياً والمعبر عنه بمقاومة الترهيب ومحاولات الترغيب بالالتفاف على جذرية المشروع السياسي ،هي على يقين بأن هذه الجماهير لن تقبل باقل من اسقاط العملية السياسية التي افرزها الاحتلال، والغاء كل القرارات والاجراءات التي اتخذها المحتل ، واولها ازالة كافة البنى التحتية والآليات التي تؤسس للهيمنة والتبعية الايرانية من جهة، وتكرس الفساد المستشري في البلاد من ميليشيات وقضاء وقوانين، والغاء واسقاط مفاعيل قرارات الاجتثاث وحل الجيش العراقي وقوانين المساءلة والمادة ٤ ارهاب.

كما ان الثقة كبيرة بأن الوعي الوطني الذي يضبط ايقاع الخطاب السياسي لقوى الانتفاضة سيسقط كل المحاولات الرامية لاجهاض الانتفاضة عبر استحضار مفردات مطالبها في بيان المساومات والبازارات السياسية المرتبطة بمسرحيات تشكيل حكومة جديدة والتي لن تكون في احسن حالاتها الا نسخة مستنسخة عن سابقاتها وان اختلفت مسمياتها.ان الامة العربية التي كانت ترى في العراق سندها القومي القومي، ولاجل هذا استهدف ،ستعود لها روحها النابضة بالحياة من خلال المتغيرات الايجابية التي ستفرزها معطيات الانتفاضة ذات الطابع الثوري انطلاقاً من ادراك عميق ،ان الحراك الشعبي العربي الذي انطلق في اكثر من ساحة ،واستطاع ان يحدث تغييراً في بنية انظمة حاكمة ،وحال السودان نموذجاً ، قد اعاد الاعتبار للحراك الجماهيري ، واثبت ان الامة تختزن في ذاتها عوامل قوة كامنة ،وانتفاضة العراق ولبنان والجزائر هي من دلالاتها الحيوية ، لكن مع اهمية الحراك الشعبي في العديد من الساحات العربية ، تبقى انتفاضة العراق هي الاهم وهي الاكثر تأثيراً في نتائجها ، لأن العراق عندما كان قوياً ومصاناً ،كانت الامة قوية ، وعندما احتل العراق واسقط نظامه الوطني وانكشفت ساحته امام كل اشكال الاحتلال والتدخل والتغول انكشفت الامة العربية واستفرست الهجمة العدائية عليها وخاصة على فلسطين ، ولهذا ماكان ترمب ليجرأ على طرح مايسمى بصفقة القرن ويعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وضم الجولان ،لو كان العراق دولة وطنية قوية ومقتدرة كما كان في ظل نظامه الوطني الذي بنت صرحه ثورة السابع عشر من تموز لاثنتين وخمسين سنة خلت.من هنا تكمن اهمية هزم المشروع الايراني وتصفية كل ركائزه وادواته ، كما تحرير العراق من بقايا الاحتلال الاميركي.

ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي هذه الذكرى ، ذكرى مرور سبعة عشر عاماً على غزو العراق واحتلاله ، واذ تستند الى الامل الذي تبثه الثورات الشبابية العربية ، توجه الدعوة للاحزاب الثورية والوطنية والقومية لاجراء مراجعة ذاتية جريئة بغية الاستفادة من دروس المراحل السابقة والانطلاق نحو التجديد وتطوير الفكر والوسائل النضالية لتخرج من اطار ردود الافعال على التآمر والاستهداف الذي تتعرض له الأمة ، وبما يؤهلها للتعامل بكل كفاءة و اقتدار مع التطورات الحاصلة في الواقع العربي والعالمي وما يشهده من تحديات كبيرة ومتغيرات جذرية واجيال جديدة من الحروب التي تفرزها التقنيات الحديثة و انعكاسات كل ذلك على الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية والتي ستلامس كافة جوانب الحياة الانسانية.

كما وتوجه القيادة القومية التحية لشعب العراق العظيم ولمقاومته الرائدة ولانتفاضته الشعبية التي تخط بانامل المناضلين والمناضلات تاريخ العراق الجديد ، عراق العروبة والتقدم والتحرر.

تحية لشهداء العراق وعلى رأسهم شهيد الحج الاكبر الرفيق الشهيد صدام حسين ومعه كل الرفاق القياديين في الحزب والقوات والمسلحة وكل الذين واجهوا بصمود رائع عسف الاحتلالين الاميركي والايراني.

تحية للرفيق القائد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد التحرير والذي حمل الامانة وقاد مسيرة المقاومة التي دحرت الاحتلال الاميركي وما يزال حاملاً راية الكفاح ضد المحتل الايراني وكل افرازات هذين الاحتلالين.

تحية للحرية للمناضلين المعتقلين ، والرحمة لشهداء الانتفاضة الابطال والشفاء للجرحى ، والخزي والعار للخونة وكل من ارتهن لارادة كل محتل واجنبي.

وعهدنا بالعراق عهد الواثق بامته وبحقها المشروع في النضال لتحقيق اهدافها في التحرر والتقدم والوحدة.ولتنتصر الامة وجماهيرها لعراقها وثورته المتجددة كما كان العراق ينتصر لامته وكل قضاياها وعلى رأسها فلسطين.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ١٩ / ٣ / ٢٠٢٠

انقلاب عسكري اميركي في العراق !

محمد الكاظمي

تتداول وسائل الاعلام هذه الايام وبشكل ملفت للنظر موضوع ما يسمى بنية الادارة الاميركية القيام بانقلاب عسكري مزعوم في العراق بهدف تطهيره من الاحزاب وعصاباتها المجرمة الموالية لنظام مايسمى ولاية الفقيه في طهران كونها تنكرت لفضل هذه الادارة الاميركية بتسليمها مقاليد السلطة في العراق بعد غزوه بطريقة مخالفة لابسط قواعد القوانين الدولية .. وقد تحدثت اخر الاخبار عن مناورات عسكرية تجريها قوات المارينز الاميركية مع قوات التحالف العربي في دولة الامارات العربية ورسمت سيناريو الانقلاب بمحاور وفصول لغرض خلط الاوراق وطمس الحقائق بالايحاء للقاريء بوجود عناصر تعمل لصالح المخابرات الاميركية في محافظات صلاح الدين والانبار والموصل وهي المحافظات التي يشهد لها تاريخ المقاومة الوطنية بتضحيات وموقف معروفة برغم عدم تجاهل وجود عناصر باعت نفسها للمحتلين من اميركان وصفويين كما ان هذه السيناريوهات المعدة مسبقا في مطابخ الخيانة والخسة الصفوية تسعى مرة اخرى لاتهام المتظاهرين في ساحات العز والكرامة بارتباطها بالادارة الاميركية ومخابراتها اضافة للتهمة الجاهزة للبعث ومناضليه في هذا الانقلاب المزعوم ! .. ولكي لاتختلط الاوراق وتضيع الحقائق على شعبنا العربي بشكل عام والعراقيين بشكل خاص فانه ينبغي القول بان كل المؤشرات تدلل على تهاوي ما يسمى بالعملية السياسية وان عملية سقوطها النهائي بات محتما ان اجلاً ام عاجلاً ، بعون الله وثبات وصمود ابناء شعبنا المنتفضين ضد الاحزاب الخائنة والفاسدة التي هيمنت على مقدرات العراق طيلة السنوات الستة عشر الماضية ، لذا فان جيوش الصفويين الخائبة الالكترونية والاقلام الاعلامية المأجورة تتوهم بانها قد تنجح في تشويه حقيقة ثورة الشعب الواسعة التي انطلقت شراراتها في اول تشرين الاول واستمرت الى الان بعد ان فشلت كل الوسائل والاساليب الوحشية التي استخدمتها الحكومة العميلة واحزابها وميليشاتها المتمثلة بالقتل والقمع والاختطاف والتغييب لوأد الثورة والاجهاز عليها.واذا كان كل مواطن عراقي ينتظر بفارغ الصابر يوم النصر الكبير وتخليص العراق من التسلط الصفوي واذنابه ، فانه واثق بان الثورة الشعبية ومعها القوى الوطنية والقومية هي الوحيدة الكفيلة باخراج العراق من مأساتها التي يعيشها منذ الاحتلال الاميركي الصهيوني الصفوي في نيسان ٢٠٠٣ الى الان .. في علم السياسة الاميركية وعبيدها من الخونة وكما هو معروف فان الغاطس يشكل نسبة ٩٠% كونها بلا مباديء اخلاقية فهي تعتمد الاوهام واشاعة الاكاذيب نشرت قبل احتلال العراق منها ما اشيع عن امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل وعلاقة نظامه الوطني الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي بالارهاب وغير ذلك من الادعاءات التي اعترف مسؤولون اميركيون وبريطانيون وغيرهم ببطلانها وزيفها.ومن هنا فليس بالمستبعد اجراء تغيير دراماتيكي في ما يسمى بالعملية السياسية تنسج خيوطها الادارة الاميركية بتوافق مصالح مع النظام الصفوي في طهران ، يهدف بحقيقته الى انقاذ ما تبقى من عمليتهم السياسية البائسة ، وما تكليف عدنان الزرفي الا وجه من هذا التغيير المحسوب اميركيا وصفويا بدقة للحفاظ على مصالحهما.ان اي حديث عن انقلاب عسكري اميركي في العراق تدحظه الى اللحظة المعطيات ومنها بشكل اساسي ان الادارة الاميركية ما زالت تراهن على الاحزاب الطائفية برغم ما يبدو من تقاطع ظاهري بينهما وصيحات استنكار هذه الاحزاب وعصاباتها لتواجد القوات الاجنبية ومنها الاميركية التي هي من قامت بتسليم العراق الى النظام الصفوي على طبق من ذهب.

ما يهمنا هنا هو التأكيد بان شعبنا والتفافه حول ثورته العراقية وعودته الى قيمه الوطنية والقومية هو الكفيل بانقاذ العراق مما هو فيه وطرد زمر العمالة والخسة وهو الذي سيجبر الادارة الاميركية على اعادة حساباتها مرغمة بعد ان تشعر بفداحة خسارتها اذا ما استمرت بسياسة الدعم لهذه الاحزاب الصفوية الفاسدة وان الباري العظيم المقتدر سبحانه سيقر عيون ابناء شعبنا العربي في كل مكان بـ (نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) صدق الله العظيم.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

سمـات عـالـم مـا بعـد كـورونـا ؟

صلاح المختار

تلقيت رسائل كثيرة تناقش مقالي الاخير (الاشتراكية والرأسمالية قبل وبعد كورونا) كان بعضها يريد المزيد من التوضيحات حول طبيعة عالم ما بعد كورونا ، ولاهمية الموضوع لابد من طرح الافكار التالية :

١ - لقد سقطت بالضربة القاضية نظرية (انتهاء عصر الايديولوجيات) والتي روجتها امريكا لتجريد البشرية من البوصلة التي تحدد لها طريق الخلاص وهي الايديولوجيا،فالاوربي، وهو يعيش رعب كورونا، يجد نفسه فجأة سجين بيته الصغير جدا كأمله في الحياة الان!ويرى مدنه التي كانت عامرة بالصخب خالية من السكان ولايسمع فيها سوى صوت سيارات الاسعاف ولايشاهد في التلفزيون سوى تطورات الموت واعداده!و انا اعيش في اوربا منذ تسع سنوات اعاني ما يعانية جاري الاوربي خصوصا كبار السن الذين وجدوا انفسهم اسرى خوف بل رعب الوحدة وضعف الثقة بنجاح الدولةبحمايتهم!بفشل الدول الاوربية انهارت الكثير من الضمانات وطغى البحث الفردي عن خلاص في ظل نظام حطم ادوات الدولة التي كانت تحمي المواطن وسلم انتاجها وخدماتها لشركات خاصة لايهمها هدف اكثر من الربح بينما كانت الدولة ورغم انها كانت خاضعة ايضا لرأس المال كانت تقدم الحماية بواسطة شرطتها وكافة ادواتها الانتاجية ايضا!في عصر خصخصة القطاع العام وتسليمه لشركات ربها الاوحد هو الربح، بل ان الدولة الليبرالية خصخصت حتى الشرطة والجيوش،فهل عجيب ان نرى ان المخازن شبه خاوية حتى من الطعام في اغلب الدول الاوربية؟ اما المواد الطبية كاجهزة التنفس فنقصها فضيحة أظهرت اول مؤشرات احتقار الانسان، وهو رمي المرضى في الشوراع او نصب اسرة عادية لهم في الحدائق لعجز الدولة عن توفير الخدمات الضرورية في حالات الطوارئ وهو ما رأيناه في اسبانيا و ايطاليا وفرنسا وامريكا وغيرها رغم انها من الدول المتقدمة والثرية!

ومما زاد انهيار الثقة بالليبرالية ونظامها لدى الاوربي والامريكي هو انه راي الصين وروسيا وكوبا تقف قوية وتقيد الفايروس بسرعة قياسية بل وتتقدم بالمساعدات الضخمة لايطاليا وغيرها دون طلبها،وكان بأمكان روسيا مثلا عدم مساعدة ايطاليا لانها تشارك في فرض العقوبات عليها !وبمقارنة الوضعين وفي هذه اللحظات التاريخية ادرك الاوربي وبعض الامريكيين بان دور الدولة القيادي لايمكن الاستغناء عنه في عالم غير مضمون المسارات والمستقبل وهو ما اثبتته حرب كورونا.بل ان الدولة الشمولية في الصين وروسيا وكوبا التي شيطنت من قبل الغرب الليبرالي هي الوحيدة القادرة على ضمن حياة الناس والخدمات الضرورية لهم خصوصا في حالات الكوارث، اما النظم الليبرالية فلم تخطط لاحتمالات الكوارث وهي ممكنة في كل لحظة، فوفرت ما يكفي لابقاء معاملها تعمل وتربح فقط فجاء كورونا ليكشف مؤخرة الملك العارية وهو عاجز تنظيفها من قاذوراتها فراي الاوربي وقبل غيره ان الرأسمالية هي النظام الاكثر وحشية في التاريخ الانساني!

اعاد الو اقع الكارثي الانسان الغربي الى نقطة الصفر بعد ان تحرر من الوعي الزائف واخذ يبحث عن طريقه مجددا وسط الغام كثيرة وهو اسير يقين طاغ وهو ان الرأسمالية اثبتت انها متوحشة ليس تجاه العالم الثالث فقط بل انها نكلت بالاوربي والامريكي بشدة وهو ما نراه الان في اسبانيا و ايطاليا وفرنسا وامريكا !اكتشف الاوربي انه كان ضحية لبيرالية تخفت تحت اسماء تبعد عنها سمة الايديولوجيا لكنها كانت في الو اقع ايديولوجيا لانها الزمت الانسان بموقف ما تجاه نظام و افكار ما، فالليبرالية هي ايديولوجيا تجريد الانسان من تعاطف محيطه معه بتعميق الانانية والعزلة الاجتماعية وحرمانه من رعاية الدولة القوية والقاءه في احضان وحش مفترس لم يكن ليغزو كل مدن الرفاهية الظاهرية لولا الدولة التي لاتتدخل بقوة.

٢ - وهو يتساءل عن اسباب عجز الدولة الليبرالية عن حمايته وتركه ضحية موت مجاني ماحق وبنفس الوقت يصعق الايطالي والاسباني والفرنسي بتخلي بقية الاوربيين عنه رغم وجود الاتحاد الاوربي ويرى امامه و اقعا ماديا قويا وهو ان الصين ورغم انها كانت الضحية الاولى للفايروس الا انها سرعان ما تغلبت عليه بفضل دولة قوية شمولية (توتاليتارية) خططت منذ نشوءها للمستقبل وبضمن ذلك وضعت احتياطات الكوارث لها ولغيرها، وكذلك فعلت روسيا وكوبا فلم تتعرض هذه البلدان لما تعرضت له دول الغرب لان الاب يفكر بالشتاء القادم فيوفر لاطفاله الغذاء والرداء المناسب ويرمم بيته قبل ان يأتي البرد.

٣ - ومما له دلالات تؤكد ان الدولة القوية والمركزية احد اهم شروط البقاء في عالم غادر هو ان روسيا نظامها راسمالي مثل اوربا، ورغم ذلك ظهرت اثناء ازمة كورونا بمظهر المستعد للطوارئ القاسية والجار القوي والمتعاطف انسانيا حتى مع الخصوم ومنهم ايطاليا،وذلك ثمرة الثقافة الروسية القومية ذات التعاطف الغيري بين البشر والمختلفة عن الثقافات القومية الاوربية الغربية القائمة على الفردية،كورونا اكد بأن المركزية بمجملها افضل بمراحل من نظام راسمالي تنبع منه كل موبقات الفردية والانانية.

٤ - وما زاد من حيرة المواطن الاوربي هو انه عندما يقارن ثراء دول الغرب بثراء الصين وروسيا وكوبا يجد ان الغرب اغنى بمراحل فيرى ان الخلل كامن في ان ثروات الغرب ليست للدولة و انما لعو ائل وشركات وهي لاتهتم الا بنفسها وبزيادة ثرواتها وليس خدمة الانسان خارج نطاق انتاجه وبيعه السلع.الدرس الواضح هو ان الدولة الشمولية القوية وقليلة الموارد توفر لمواطنيها حمايات متعددة من كوارث محتملة وتساعد دول اخرى بينما الدولة الليبرالية وان كانت غنية ووفرت للانسان بعض الضمانات الاجتماعية فانها تفشل في ابعاد شبح الموت المجاني عن الانسان فلا يبقى لديه سوى سجن نفسه في شقته الصغيرة!

نرى الغربي الان اسير سؤال ساحق : ايهما افضل اذا ليبرالية تضمن له بعض الحقوق و ابرزها الوقاحة في مهاجمة الاخرين ولكنها تفتقر لحماية حياته وحياة عائلته ام دولة قوية توفر ضمانات لحياته رغم ان حريته الفردية اقل؟

وفي ضوء ما تقدم فاننا الان بازاء تحولات قادمة مرجحة ابرزها :

أ - نجاح الرأسمالية الروسية اكد ان الدولة القوية تضمن سلامة المجتمع اكثر من الدولة الليبرالية، وهذا ينطبق على النظام الرأسمالي الياباني المطعم بروح البوشيدو.

ب - الصين اجتهدت قبل عقود وبعد ظهور عيوب المركزية الشديدة في الاقتصاد الاشتراكي فتبنت مفهوم (اقتصاد السوق الاشتراكي) وهو مفهوم رأسمالي في اصله لكن الصين اضافت اليه سمة اشتراكية وبذلك اتسعت فرص تحقيق تقدم كبير، فنهضت بقوة اشتراكية شمولية السيطرة لكنها سمحت للمبادرة الفردية والقطاع الخاص بالعمل موفرة الحافز الفردي لتحقيق المكاسب.وهكذا صارت الصين (مصنع العالم كله) كما وصفت بحق، تنتج وتصدر لكافة الدول.ومصنع العالم كشف عن طاقاته بطريقة مذهلة اثناء جائحة كورونا حيث اقامت الصين المستشفيات و انتجت الادوات الطبية بفترة قصيرة جدا فلم تحدث نو اقص كبيرة وسيطرت على كورونا وثبت ان الاشتراكية الصينية التكييف كانت السبب الرئيس لنجاحها.

ج - اما كوبا فنجاحاتها هي مفخرة تاريخ الاشتراكية لانها اكدت الطبيعة الانسانية للاشتراكية و اكثر من التجربة الصينية والسوفيتية وهذا ليس بغريب عنها ولا ثمرة ما فرضة كورونا بل ان كوبا كانت منذ قيام النظام الاشتراكي فيها سباقة لخدمة الانسانية في كل القارات بأطباءها وقواتها المسلحة التي قاتلت الفقر والمرض والانظمة الفاشية.لقد اكدت التجربة الكوبية ورغم العقوبات الامريكية ان الاشتراكية تبني الانسان الاخلاقي اولا ثم توفر الحاجات المادية، فالانسان الاشتراكي هو انسان غيري يناضل ضد الانانية والفردية الجامحة لذلك لم يكن غريبا ان تغمر كوبا سكانها ثم تفيض على العالم بخيرها وبركات اخلاقيات الاشتراكية.وجدنا كوبا تسارع كما هي فعلت في العقود السابقة لمساعدة اوربا في محنتها رغم دعمها للعقوبات الامريكية عليها.ولو تخيلنا ان كوبا يحكمها نظام باتيستا السابق للنظام الاشتراكي لكانت ضحية لكورونا مثل بقية الدول، ولاصبحت تمارس انانية الانغلاق.

في ضوء هذه الحقائق ما هي صورة عالم مابعد كورونا ؟

١ - النتيجة الابرز هي ان العالم يتجه نحو خيارات الطاغي فيها الاشتراكية بشقيها الثوري والاصلاحي ،يعقبه خيار راسمالية الدولة،وهذان الخياران لن يفرضهما كورونا وحده بل لاوربا خلفية اشتراكية متجذرة وان قمعت وحوصرت، وسيساعد كورونا على اعادة الاعتبار لما ظهر في الحزبين الشيوعيين الايطالي والفرنسي في ثمانينات القرن الماضي وهي ما سميت وقتها بالشيوعية الاوربية European Communism وكانت لهما شعبية قوية لدرجة اصبحا مرشحين للوصول الى الحكم بوسائل ديمقراطية، وكانت ابرزت سمات الشيوعية الاوربية انها (اشتراكية بوجه انساني) يعطي للمبادرة الانسانية مساحة كبيرة ويعيد للشيوعي الملحد حرية الايمان الديني من عدمه، اضافة لدعم القطاع الخاص!ولكن تطورات الاوضاع والاصرار الامريكي على اجهاض ذلك اضعفها.الى ذلك ان الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية لديها تجارب حكم في السويد والنمسا.الان وبعد فشل النظام الرأسمالي في حماية الاوربيين من مخاطر فيروس كورونا سيفسح المجال لانبعاث الشيوعية الاوربية وحركات اليسار الاوربي معا،ولا يستبعد وصولها للحكم.

٢ - مرحله ما بعد كورونا ستشهد تزايد تدهور امريكا فكما ان كورونا تقتل الشيوخ فانها ثبتت الصورة السلبية لرأسمالية امريكا واكدت انها شائخة ولا مكان لها في عالم ما بعد كورونا.

٣ - سوف نرى اليمين الاوربي يعززقواه ويتجه نحو دولة مركزية قوية وسياسات قومية بعد ان عجزت الدولة الليبرالية عن مواجهة التحديات المصيرية وغدر الاتحاد الاوربي بدول عديدة اعضاء فيه.

٤ - اما روسيا فسوف تعزز موقعها الدولي ولا يستبعد ان تعود الى الاشتراكيه ولكن بطابع قومي روسي.وستكون روسيا جزء من التحالفات الاوربية الجديدة.

٥ - ولا يستبعد تعاون اليسار واليمين الاوربيين لاجل تقليص صلات اوربا بامريكا التي اثبتت انها احد اهم عوامل الازمات في الاتحاد الاوربي اضافة لتدهورها وصعود الصين الحتمي والطاغي ونهوض روسيا فيكون طبيعيا ان تتجه اوربا المتجددة نحو بناء علاقات تعاون قوية مع الصين وروسيا وكوبا.

٦ - والاهم ان النظام العالمي الجديد الذي تنتظر البشرية ظهوره منذ انهيار الاتحاد السوفيتي سيتشكل حتما وسيكون جماعي القيادة مع ارجحية واضحة للصين فيه.

ما الكلمة المطلوبة الان وفي ضوء ما تقدم عن دروس كورونا؟ لعل افضل ما يجب علينا تأكيده هو تذكر ان احمد ميشيل عفلق كان قد سبق اوربا والعالم كله في رفض الرأسمالية والدعوة لاشتراكية ذات وجه انساني يتمثل في اتاحة الحريات واحترام الايمان الديني واعتبار القطاع الخاص جزء من النظام الاشتراكي، فعل عفلق ذلك قبل سبعة عقود من ظهور كورونا الذي علم الاوربيين ان الاشتراكية هي الخيار الافضل للبشرية كلها وليس للعرب وحدهم ، فتحية لعفلق في ذكرى ميلاد البعث في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ ولنشدد تمسكنا بأصول عقيدة البعث الاشتراكية القومية.

عـــدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

ص٤

ميلاد البعث .. ميلاد جديد لامة العرب

سعد عبد الحميد

تحل علينا الذكرى الثالثه والـسبعين لميـلاد حـزب عربي .. اطل في مثل هذه الايام كمولدا جديد ا على وطن عربي مقسم مجزا .. ليبعث املا بان هذه الامه لايمكن ان تبقى متشظية الى دول شتى .. فاعلن بكل صراحة ووضوح .. اهدافه والتي اطلقها كشعار مركزي لنضاله المستقبلي وهو الاصرار على تمزيق الحدود الشكليه التي زرعتها القوى الاستعماريه وعلان وحدة الوطن العربي .. منذ لحظه الولاده بدا الحزب نضاله من اجلها .. وبدات مسيرته بعد عام من ولادته كارثة قوميه اصابت العرب هي اغتصاب الصهاينه لفلسطين وطرد شعبها من ارضه .. وهنا صار البعث في واجهة التصدي لهذه المحنه وبكل شجاعه شاركت كوادره في مقاومة ذلك الاحتلال الصهيوني وقدم عدد من الشهداء وهو في اول طريقه .. واستمر نضال البعث بعد ان انتشر بسرعة في اوساط شر ائح واسعة من المثقفين والطلاب ثم تبعهم العمال والفلاحين وشر ائح اخرى .. و انطلق ليكون رقما كبيرا بين احزاب كثيرة سبقته في العمل السياسي .. لقد فرض البعث نفسه بعمل دؤوب لرفاقه وساهم في كثير من الانشطه والعمل السياسي العلني والسري .. ان اهداف هذا الحزب العريق اقلقت دو ائر الاستعمار والرجعيه العربيه لذلك بدأت محاربته بكل الوسائل لكنها فشلت امام صمود مناضليه وقيادته الشجاعه التي قادت نضاله منذ ١٩٤٧ وحتى اليوم .. وكان لبسالة وشجاعة البعثيين دورا في قيادته لعدة ثورات و انتفاضات في اليمن وسوريا والعراق وفلسطين والجز ائر حيث دعم ثوراتها بكل السبل .. وهنا لابد من ان نشير الى قيادته لثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق عندما اسقط حكما دمويا هو حكم عبد الكريم قاسم .. وقاد ايضا ثورة ٨ اذار عام ١٩٦٣ في سوريا عندما اسقط حكم الانفصاليين هناك .. وعالى الرغم ان هاتين التجربتين لم يحققا اهدافهما وتم اسقاطهما لظروف معروفه .. الا ان تجربة البعث في العراق بعد ان قاد ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ تظل شاهدة على الانجازات الكبرى التي تحققت على مدى ٣٥ عاما.الى ان تمكن من هذه الثوره العملاقه الاستعمار الغربي ممثلا بامريكا مع ٤٠ دوله متحالفه معها اضافة الى الجواسيس والخونه اللذين هيأتهم لاسقاط تلك التجربه الثوريه باحتلالهم العراق عام ٢٠٠٣ و اقامة حكما عميلا بائسا محل الحكم الوطني .. وقام هذا الحكم العميل بالتعاون مع ايران الشر بوأد تلك الانجازات التي حققها الشعب .. اما البعث فلم يستكين فتحول الى العمل الثوري السري واطلق شرارة المقاومه ضد الغزاة المحتلين واعوانهم .. منذ يوم الاحتلال وما زال البعث يجاهد ويقاوم حتى تحرير العراق و اقامة حكم الشعب .. وهنا لابد من ان نشير الى ما قدمه البعث في جهاده من شهداء تجاوز الالاف تقدمهم امينه العام الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله .. ان الامل معقود بقائده اليوم الرفيق المجاهد عزة ابراهيم بتحقيق نصرنا القادم باذن الله ..

بعد ١٧ عاما من الغزو والاحتلال .. ماذا بعد ؟

احمد المحمود

رغم قساوة الهجمة وهمجية المحتل وحقد العملاء الذين جاء بهم المحتل ورغم كل أساليب القتل والاجتثاث للبعث فكرا وعقيدة ورجالا وبعد مرور سبعة عشر عاما من عملية سياسية عرجاء جلبت الويلات على الشعب نتيجة سرقة ثروات العراق وفتح حدوده اما كل استخبارات المنطقة وخاصة إيران جارة السوء بعد كل ذلك هل استطاعت قوى الظلام ان تنهي البعث بقتل واغتيال ١٦٠ الفا من خيرة رجاله وقيادته وهل اصبح البعث من الماضي كما يدعي عملاء المحتل و ايران وهل بقى شيء من تراث البعث في عقول وضمائر أبناء الشعب الغيارى المخلصين ؟

ان المتابع لما جرى ويجري في العراق يتأكد يوما بعد يوم ان للبعث العربي الاشتراكي حضورا فاعلا جماهيريا من خلال العديد من الفعاليات التي أوضحت أن أبناء الشعب ما زالوا يحنون إلى فترة الحكم الوطني وما قدمته قيادة البعث من منجزات كبيرة خصوصا ما يتعلق منها بحفظ كرامة الإنسان العراقي بغض النظر عن دينه وعرقه ومذهبه وان جموع الشعب ترى في هذه الزمرة التي سلطاتها المحتل على رقابهم انها مجموعة من اللصوص والفاسدين والقتلة العملاء وان البعث هو من حفظ كرامة الإنسان العراقي على مدى ٣٥ عاما من نظامه الوطني وان البعث لم يغادر المجتمع فهو موجود في كل بيت عراقي شريف وفي كل حي ومدينة ولهذا فإن من أبرز ما انتجه البعث خلال فترة الاحتلال الماضية انه لم يساوم على المبادىء ولم يفرط بحقوق الشعب والوطن ولم يسعى للعودة للسلطة و إنما سعى للتحرير الكامل والشامل والعميق لكل تراب الوطن العراق وكنس كل العملاء المأجورين وإحالتهم الى القضاء العادل لينالوا جزاءهم العادل لما اقترفته ايديهم بحق الشعب والوطن.ان المواطن العراقي اليوم بات أكثر وعيا بعد أن خبر ورأى كل هذه المأسي وراى كيف سرقت ثروة الوطن وحقوق أجياله القادمة وضياع فرص التقدم والبناء ورجوع العراق إلى التخلف والأمية وتفشي الجهل والجهالة و لهذا فهو اليوم يقف مع شبابه المنتفض منذ الاول من تشرين الاول الماضي في كل ساحات الوطن وهو اليوم يرى أن لا قوة على الأرض غير حزب البعث ومناضليه قادرة على قيادة العراق إلى بر الأمان ولهذا كله أيضا لابد لنا من مضاعفة العمل الثوري المنظم والعمل على زيادة زخم التظاهرات وإسقاط رموز العملية السياسية البغيضة واستثمار الفشل في مواجهة ما يمر به العراق من تفشي فايروس الكورونا وعدم جدية أحزاب السلطة والحكومة في مواجهته لزيادة رفض الجماهير للحلول الترقيعية التي تتعاون أمريكا و إيران لإسكات الشارع من خلال الوعود البر اقة والكاذبة.

ان ممارسة التوعية الشعبية واستثمار كل المناسبات للتذكير بجر ائم المحتل الأمريكي والإير اني واذنابهما يصب في زيادة الرفض الشعبي للعملية السياسية وكل ما تمخض عنها من هياكل وتسميات وقرارات وصولا إلى تكوين رأي عام جمعي يساعد في إسقاط هذه العملية الطائفية والتسريع في مسك زمام الأمور من قبل البعث والقوى الوطنية الأخرى الفاعلة على الساحة الوطنية وما ذلك بعسير.

عــدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

ص٥

العمائم التي سرقت و اغتصبت العراق .. اللّه ورسوله براء منهم

جعفر عبد عون الفريجي

بدأت مقاومة العراقيين منذ اليوم الاول للاحتلال عام ٢٠٠٣ وكان البعث في المقدمة ومعه فصائل عديدة ، قسم منها مستمر في جهاده وكفاحه ولكن بنسب متفاوتة ، وهناك قسم اخر يتواجد على صفحات بيانات استنكار ، واليوم اذ تشهد ساحات الاعتصام في بغداد وعدد من محافظات الفرات الأوسط والجنوب ثورة شعبية عامة ضد كل الطبقة السياسية الحاكمة في العراق وخاصة الاحزاب الدينية.

لست متهجماً على احد او شاتماً احد ، بل اريد ان أضع أصبعي على جرح ينزف منذ مئات السنين منذ الدولة الأموية التي حكمت باسم العائلة ، وعزلت وأبعدت اقرب الناس بسبب الخلافات والتي لا مجال لاستعراضها.

والعباسيون والعلويون ،زرعوا الغاماً في حياة الدولة الأموية وساعدهم على ذلك الفرس بكل خبثهم وحقدهم وحصلت الفتن والردات ووضعوا العصي في عجلة الفتوحات والتطورات العلمية وكل الإنجازات الحضارية التي حققها بنوا أمية الى ان سقطت الدولة الأموية على يد ابو العباس السفاح وأخوه ابو جعفر المنصور ، واختار ابو جعفر بغداد عاصمة للدولة ويساعده البرامكة الفرس ، والحق يقال ان بنوا العباس لم يقصروا في بناء دولة حديثة في حينها من حيث العلم والمكانة و السعة والانتشار ، ولم يتحقق ذلك الا بالاتفاق مع ابناء عمومتهم العلوين والتخلص من النفوذ الفارسي من خلال تصفية وجود البرامكة في اركان الدولة العباسية ، ورفعوا شعار طبق بكل دقة ان العمامة التي لا تحترم الدولة وقراراتها وأمنها ، فان العقاب جاهز ولا مخافة في لومة لائم ، وأخذ اكثر رجال الدين جانب الالتزام وتنفيذ التعليمات الا قلة قليلة تم محاسبتها.

والحق يقال ان الدولتين الأموية والعباسية قدموا نموذجا راقيا في ادارة الحكم ونشروا الاسلام والعدل في اغلب بلدان العالم في الشرق والغرب وبنوا حضارات كبرى.

وفي عهد البعث سارت القيادة على منهج الإيمان بالله واحترام الأديان والعمل في إطار العروبة والاسلام منطلقين من ايمان راسخ من اننا مع الإيمان ضد الالحاد ، ومع كل هذا الوضوح وقفت تيارات الاسلام السياسي ضد نهج الثورة وتآمرت عليها ، وظل هذا التامر مستمر حتى احتلال العراق عام ٢٠٠٣ ، وأصبحوا جزء من العملية الاحتلالية.

رجال الدين بعد الاحتلال :

الصعاب تكشف المعادن الحقيقة للإنسان ، عبر اختبارات متعددة فمنهم من يكشف بسرعة ودون عناء ومنهم من يحتاج الى زمن ليس بالقليل كي يرى معدنه واصله ، وان كشف الانسان المزيف وخاصة أولئك المتسترين بالدين ، وهم مع الاسف ليست لهم صلة لا من قريب ولا من بعيد بالدين وصفاته التي أوجبها الله و عكسها رسول الله صل الله عليه وسلم قبل الدعوة الاسلامية وبعدها من حيث السلوك الشخصي والعقيدة ، وقد كشفت مسيرة ١٧ عاماً ونحن ندخل بالعام ال١٨ من احتلال العراق ، نجد ان من حكمنا باسم الدين ، والدين منهم براء لم يحترموا عمامة سيد المرسلين بل تمادوا بالإساءة الى حد الشرك بالله والطعن بأصحابه وممارسة طقوس ما انزل الله بها من سلطان.

عمامة رسول الله وخلفاءه الراشدين وال بيته الاطهار وصحبه الاخيار مقدسة الى يوم يبعثون كونها ترتبط بالأفعال الخيرة لوجه الله ، وكما قال رسول الله صل الله عليه وسلم انا جد كل تقي.

ولا يمكن ان نتجاوز قصة المخزومية وتطبيق الحد عليها رغم الوساطات التي جاءت تطلب العفو من رسول الله ، فكان رده العظيم الواضح الصريح " إنما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله : لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ".
هل نحن نعيش مرحلة الهلاك في العراق بسبب الشياطين السارقين القتلة ، مصداقا لقول سيدي رسول الله؟

عمامة رسول الله عمامة جهاد و توحيد وعمل واتباع باحسان ومعروف ، عمامة عفة ونزاهة وحفاظ على المال العام ، وهذه هي سنة الله ورسوله ، ومن الاسف هنالك قلة قليلة من أهل العمائم التي حافظت على شرف الانتساب والعمل بشرع الله ، وهولاء من يخاف الله واليوم الآخر وهم من الذين قال عنهم الله " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة".

تم سرقت البلد بكل مافيه سرقوا وحدته الاجتماعية واستبدلوها بالطائفية ، دمروا اقتصاده بكل ما فيه فلا زراعة ولا صناعة عراقية ، وجعلوا البلد تابع لإيران ، دمروا التعليم فأصبح البلد يغرق في الأمية وهي خطة تجهيل شعبه ، كما تخلف جامعاتنا فأصبحت خارج التقييم العالمي ، دمروا الجيش العراقي واستبدلوه بحشد طائفي ملعون الى يوم يبعثون، دمروا مكانة العراق العربية والدولية وأصبحت السياسة الخارجية العراقية تعتمد على التبعية لإيران ، دمروا البنى التحتية التي شيدت بعرق وجهد ومال العراق ايّام حكم النظام الوطني ، دمروا المفهوم الحقيقي للإسلام وكذبوا على العراقيين من انهم رجال دين ، وما هم الا قتلة وسراق ومنبوذين ، واجبروا ابناء الشعب على اتباع طقوس خزي وعار وشرك ، دمروا كرامة العراقيون فأصبح الجواز العراقي غير مرغوب فيه ، دمروا ودمروا ولكنهم ومن خلال ثورة الشعب ثورة اكتوبر انتفض العراق ووقوفوا ضد سياسة أهل العمائم ولأول مرة في تاريخ العراق تهان رؤوس كبيرة تلبس العمامة وفي مقدمتهم الدجال مقتدى الصدر ومعه كل رموز الاحزاب والكتل الاسلامية وأصبحت صورهم تحت اقدام الثوار ، وظهر الكثير من ابناء الشعب العراقي على شاشات الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي يسبونهم ويترحموا على ايّام العز والكرامة التي كان يعيشها العراقيون ايّام حكم البعث.

صدق الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال " بئس الوالي اذا شبع والناس جياع ".

العبرة :
على مر التاريخ وفي كل مراحله حتى المظلمة جدا في تاريخ العراق والعرب والاسلام لم يحكم العراق مثل هولاء فقد تعدوا حدود السقوط والانحراف والتبعية والذيلية وعدم احترام الدين والمذهب والعقيدة والإنسانية.

فاقدو الشرف لا يصنعون المستقبل

عبد الله المياح

من يتابع أحداث المشهد السياسي في العراق،وما يدور في كواليسه من ممارسات ومشاورات ومناورات،تشي عن حقيقة ،بان أولئك الذين يديرون دفة الحكم الفاسد ذي الروائح الفارسية الكريهه ،لا يفكرون الا بمصالح اسيادهم وبأنفسهم وانتفاخ جيوبهم،فهم فاقدو شرف الوطنية والرجولة والإنسانية ،اذ مُذ اكثر من خمسة أشهر والشارع العراقي يغلي بثورة عارمة أطاحت برؤوس حكومة الاحتلال الخائبة ورئيسها قاتل المتظاهرين العزل،وأجبرتهم على الانصياع لصوت الحق ،وهلعا مما سيحدث مستقبلا،فاستقالوا ،لكن بقوا في كراسيهم بانتظار القادم الذي لن يأتي على هوى الشعب اذا ما بقيت تلك الطغمة متسلطة على رقابه،،ولأجل ذلك ظهر اكثر من مهرج ليركب الموجة ، أمثال (مقتدى ونوري وعمار وهادي وعلاوي وحلبوسي وصالح ومن لف لفهم) ، وكل منهم يلوي عنقه وينفخ أوداجه متوهما بانه المنقذ والقادر على تجاوز الحال ،،لا سيما وأنهم يمتلكون مقدرات العديد من وسائل الاعلام التي تحاول ان تجمل وجوههم الكالحة، هؤلاء يتصورون ان الدنيا من دونهم لا طعم لها،فهم ينادمون الكفة التي تزيد من ثقل موازينهم حتى وان كانت على حساب الحق ومريديه ،وهم مستعدون لان يمرغوا بكرامتهم الارض من دون استيحاء او وجل،فهم لطامو خدود في الأفراح وسارقو جيوب في الموالد وراقصو ردح في المآتم، وهذا نابع من لغة الاستبداد التي تربو عليها فأفقدت عقولهم رجاحتها وصبغت تصرفاتهم باعوجاج لا قوام له،،وهذا ما انطبق تماما على واقع حال تصريحاتهم فلا تعرف عن اي شئ يتحدثون !والنماذج في هذا الشأن كثيرة،،فضلا عن ان غالبيتهم،أراد تشكيل صورته مجددا في الأذهان وارتدى ثيابا غير ما عرف بها ونطق بلسان ظن انه جديد،لكن محاولته لم تحض بالتجاوب ،بل بالعكس من ذلك ازدادت حدة الكراهية له، لانه يعتمد سياسة توسيع الحفرة وتعميق الجفوه لا ردمها،متصورا سياسة التضليل هي الحالة الأمثل في التعامل مع الآخرين ،فوقع في شر أعماله ،،وها هي ثورتنا الشعبية وشبابها تكنس آثامه،وان غدا لناظره قريب.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

ص٦

كورونا واحتمالات تغيير مسارات عالمية

يونس ذنون الحاج

فعلت كورونا بالعالم مالم تفعله الحربين العالميتين الاولى والثانية ، فبدون خسائر بالاموال والارواح تمكنت من شن حرب عالمية ثالثة في العالم اليوم ، ويقف العالم خاسره ورابحه بموقف المدافع الحذر من انتشار الوباء ..

فعلتها الصين وضربت ضربتها القاصمة للشركات الامريكية والاوروبية التي لها اليد الطولى في الاقتصاد الصيني واشترت كل اصولها بمبالغ زهيدة وزادت على ذلك بتصديرها الفايروس اليها والى العالم اجمع .. وستحصد من ذلك لاحقا - بعد ان تمكنت من اكتشاف المضاد الحيوي في نفس وقت اكتشاف الفايروس - السوق العالمية للادوية بعد اعلانها عن الدواء المضاد لفايروس كورونا .. الصين بعد هذه المعركة الناجحة لها ستخرج كقوة عالمية توازي امريكا وروسيا وربما تتفوق عليهما .. خسرت بعض الارواح كنتيجة لخوض المعارك .. وسيبدأ معها ترتيب عالم جديد من القوى والاسواق يرتكز على القوتين الاقتصادية والعسكرية ، والصين مؤهلة تماما لذلك ..

اما روسيا فهي مازالت تراوح مكانها رغم قوتها العسكرية والاقتصادية والتصنيع العسكري الناجح لكنها لم تخرج من دائرة تحركاتها السابقة ولم تعد تشكل تهديدا لامريكا والصين واصبح عامل تحركاتها داخليا وخارجيا واضحا للجميع .. بعكس المارد الصيني الذي يعمل ولايتكلم ، وامريكا التي تثرثر اكثرهن مع قوتها الاقتصادية والحربية ..

أمريكا فهمت الرسالة الصينية وهي حاليا تسايرها وتحاول تجنب انتشار الفايروس عندها ولكنها لاتحب الشركاء ولاتريد التلاعب بخرائطها في العالم لاسيما انها دخلت في مماحكاة ومناكفاة مع دول اوروبا بسبب الفايروس الصيني كما يسميه الرئيس ترامب .. ، وستقوم امريكا بالرد على الصين بعد انتهاء الازمة و انحسار المرض واكيد سيكون ذلك على حساب الدول النامية والفقيرة والضعيفة ..

من الواضح لجميع المطلعين أن العالم اليوم وبقراءة متمعنة وعميقة أنه مهيأ لخرائط جديدة ومسارات جديدة والمشكلة أن كل تلك المسارات تصب جام غضبها في منطقة الشرق الاوسط وهي الساحة الاكثر تأثيرا بكل تلك المسارات وأهمها في تغيير الخرائط العالمية .. ومن يظن ان هذه المرحلة وقتية او مرحلية فهو واهم لان المخطط الاستراتيجي العالمي ينظر الى مالايقل عن خمسين سنة قادمة وما ستؤول اليه الامور حينها ..

يأتي يوم ويدور الزمان

عـز الدين

حين كلم الله جلا جلاله موسى علية السلام قال له : - (إن الساعة اتينة أكاد اخفيها)
وبعد حوالى الف عام نزل القرآن الكريم وفية يقول جلا جلاله : - (فهل ينتظرون إلا الساعة أن تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها) (سورة محمد اية١٨)
أي جاء أشراط الساعة مع نزول القرآن الكريم منذ ١٤قرنا وعلامات الساعة أشارلها القرآن الكريم ، ومنها ماذكرها الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم تطاول الناس في البنيان ، كثرة الهرج والمرج ، القتل حتى أنة لا يعلم القاتل والمقتول فيم قتل ، انتشار الزنى والخمور والعازفات والأغاني والمغنيات والرقصات وفي آخر الزمان خسف ومسخ وقذف ، حفر الانفاق في مكة وعلو بنيانها كعلو الجبال وتقارب الزمان ، وموت الفجأة ، ومن اقتراب الساعة أن يرفع الأشرار ويوضع الأخيار يرفع الصوص والسراق الكذابين والمنافقين والمزورين والمجرمين والعملاء ، كما هو حاصل الآن في العراق ،

رفع اهل الشر و الباطل والكذب والنفاق من كل صنف في الدين والدنيا ، رفعوا بلا علم وجهاد بلآ ميزان عادل وصادق وتصدروا وأصبحوا هم السادة والمسوؤلين والمناضلين والمجاهدين لكل تابع وناعق وذيل ارتضى الخيانة والذل والعار ، فأصبح الحق والإنصاف ضد الباطل مزعج لأنهم اعتادوا ترويج الباطل حتى صدقوة ،ولم يكن شئ اخف من الحق ولا أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب والفساد فلبسوا ثوب العار والباطل واستحسنوه فمحاربة ومخالفة الحق صار ديدنهم استهانة بالحق لضعفة ورغبتة في الباطل لشهرته ،

وفي المقابل قتل وهجروغيب اهل الحق من المجاهدين والعلماء والخبراء والمسؤلين والمناضلين المخلصين عن الميدان بالقوة والقسوة والحديد والناروشؤهوة صورهم وتاريخهم وأعمالهم بفعل ماكنة الاعلام والماجورجين العاملين في حقل السياسة والإعلام من عبدة الدرهم والدولار، حتى أصبحوا في ميزان أهل الخسران الصادق كاذبا والأمين خائنا هذة السنوات الخداعات التي أخبرنا بها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ،
((يآتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة)) ، قيل وما الرويبضة يا رسول الله ، قال الرجل التافة يتكلم في امور العامة ،

إننا نعيش زمان تغيرت فية المفاهيم وتسيد فيها الجهال والحثالات ،زمان الغربلة الذي يسوده الخداع وهو نوع من التدليس على الناس وهي مهنة الدجالين والمنحرفين الذين يلبسون الحق ثوب الباطل والباطل ثوب ألحق طمعا في دنيا زائل ومنصب بغيض زين فرعون لقومة الباطل وتمادى فيه حتي صار بعد ذلك يستخف بعقولهم وهم يتبعونه قال جلاجلالة (فاستخف قومه فاطاعوة) ، (الزخرف، ٥٤)

قال النبي صلى الله عليه وسلم،
كيف بك يا عبدالله ، (عبداللة بن عمر) إذآ بقيت في حثالة من الناس.

يقول صلى الله عليه وسلم
في آخر الزمان وقبل قيام الساعة ، يسود من ليس باهلا بالقيادة والحكم فيكون هو الممكن في اوطانهم وهذا من تبدل الأحوال وتغيرها إلى الفساد والشر،

يقول لأ تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا فيحصل على كل شيء من مغانم الدنيا وفتات الحياة واطيبهم عيش واعلاهم منصب ومالا ،لكع بن لكع ، (النيم ابن النيم)

والذي نفس محمد بيدة لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهك الوعول وتظهر التحوت ،
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وما الوعول والتحوت،
قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم،
هذا هو الزمان الذي علة فية السفلة التحوت والاراذل زمان يسود فية الباطل ويتمكن فية الأشرار زمان يلقب فية التحوت بالقاب الكبار وترفع لهم الرايات وتعقد لهم المجالس،
أيها الأكارم العراقيون الشرفاء لاتتركوا ألحق لانكم متى تركتم الحق فانكم لا تتركوة الى إلا الباطل لا تكونوا محايدين راضخين لمتعة وطمع وبريق الحياة، فإن نصرة ألحق شرف من طلب الحق تقرب إلى الله عزوجل فالحق دولة،

وما جاء بة الإحتلال باطل وما بني على باطل فهو باطل ومن نسي الحق لبس ثوب العار ومن انشغل عنة عاش دنيئ ذليل تنصروا ألحق وادحروا الباطل واعيدوا للعراق هيبتة ومكانتة التي كان عليها قبل الاحتلال ٢٠٠٣

علينا النهوض بحقوق شعبنا وللشعب دور كبير في التغير فإذا تخلى عنة استحق الهلاك بجريرة السفهاء فية لأن الشعب عندئذ شريك اصيل في الجريمة وانهيار المجتمع حيث لم يتصدى ويعمل شيئآ للحيلولة دون انهيار الدولة العراقية،
لقد تغافل البعض عن جرائم أولئك الطغاة وتركهم يمرحون ويسرحون ويمزقون الوطن
ومن العبر قصة سيدنا نبي الله صالح علية السلام وقومة لثمود الذين كانت تتحكم فيهم طغمة فاسدة تدير بهواها دفة امورهم
أن المجتمع متى ما استسلم لما يهوى أولئك السفهاء المفسدين فإن مصيره مصيرهم سواء بسواء ،

قال تعالى : - (وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جثامين) ، (هود، ٦٧)

أن السلبية التي نعيشها في العراق اليوم هي سبب دمارنا فلا بد للشعب من دور في تنحية الظالمين وتولى زمام الأمور فإذا تخلى المجتمع عن دورة فلا يلوم إلا نفسة يوم ينزل العذاب الشامل وتحل النقمة العامة كتلك التي نزلت على ثمود،
علينا النهوض والجهاد والعمل والنضال واللتفاف حول قيادة الرئيس الشرعي للعراق عزة ابراهيم حفظة الله تعالى

صانع المآثر التاريخية والمواقف الوطنية الثابتة عبر تاريخ العراق صاحب الصفات النبيلة والشجاعة والإقدام والقدرة تميز بالصدق والأمانة والجود والحلم وامتلاك الرؤية و الجرأة والقابلية لمواجهة التحديات والمخاطر فكان يوجه بنفسة الغزوات ويجهز السرايا لدفاع عن العراق العظيم بوجه الغزاة المحتلين،

يتمتع بقوة الشخصية ويستمع لهموم الشعب عرفة العراقيون والعرب شامخا صلداً مؤمناً امينآ قائداً ملهماً للشعب حاسماً وموثراً فهو خلاصنا الوحيد من النائبات
أن فخرنا بة هو اننا لا نعرف رجل دولة في العالم له الحق أن يدعي تمثيل شعبه أكثر من المجاهد الكبير القائد الأعلى للجهاد والتحرير الرئيس الشرعي للعراق عزة ابراهيم حفظة الله تعالى

من يحافظون على الأمانة هم الذين سيحققون المستقبل وقد حملها ابناءكم واخوانكم من الذين قادوا العراق منذ عام ١٩٦٨ ولغاية ٢٠٠٣ ،
وحافظوا عليها بعزوشموخ وأمانة
مالم ننظف العراق من المنافقين الذين بيننا لا نستطيع النجاة من العملاء والاقزام المأجورين أن بدأت روح النفاق تتجول في العراق بفعل الإحتلال الفارسي الصفوي لا ينفع قبل أن يسأل الدم،
سنقلع اكبادهم، أما الإستقلال أو الشهادة،
من يحدد المستقبل ليس من يبايعون بل من يقاومون،

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

تهنئه الى الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير لمناسبه الذكرى الثالثه والسبعون لتاسيس الحزب

لمناسبة الذكرى الثالثه والسبعون لتاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم الى قائدنا المجاهد المناضل الرفيق عزة ابراهيم حفظه الله الامين العام والقائد الاعلى للجهاد والتحرير بالتهاني الحاره القلبيه لسيادتكم .باسم كادر شبكة ذي قار ومن خلالكم لكل رفاقنا البعثيون في كل مكان.

معاهدين سيادتكم بان رفاقكم في ذي قار صوت مقاومتنا وحزبنا المجاهد بان نظل جنودكم في ساحات وميدان الاعلام المجاهد لايصال صوت حزبنا ونضاله لكل مكان .. كما عهدتنا مواصلين الليل بالنهار من اجل قضية شعبنا وانتم تقودون نضاله في اصعب الظروف لتحقيق اهدافه في تحرير وطننا من الاحتلالين الفارسي والامريكي وخلاصه من هذه المحنه ..

سيدي القائد المجاهد
انتم املنا في التحرير بعد الله داعينه سبحانه وتعالى ان يحفظكم ويمد بعمركم ويمتعكم بالصحه والعافيه ويبعد عنكم كل سوء وكل عام وانتم وحزبنا بالف خير

رفاقك كادر شبكة ذي قار

كاريكاتير

عادل ناجي

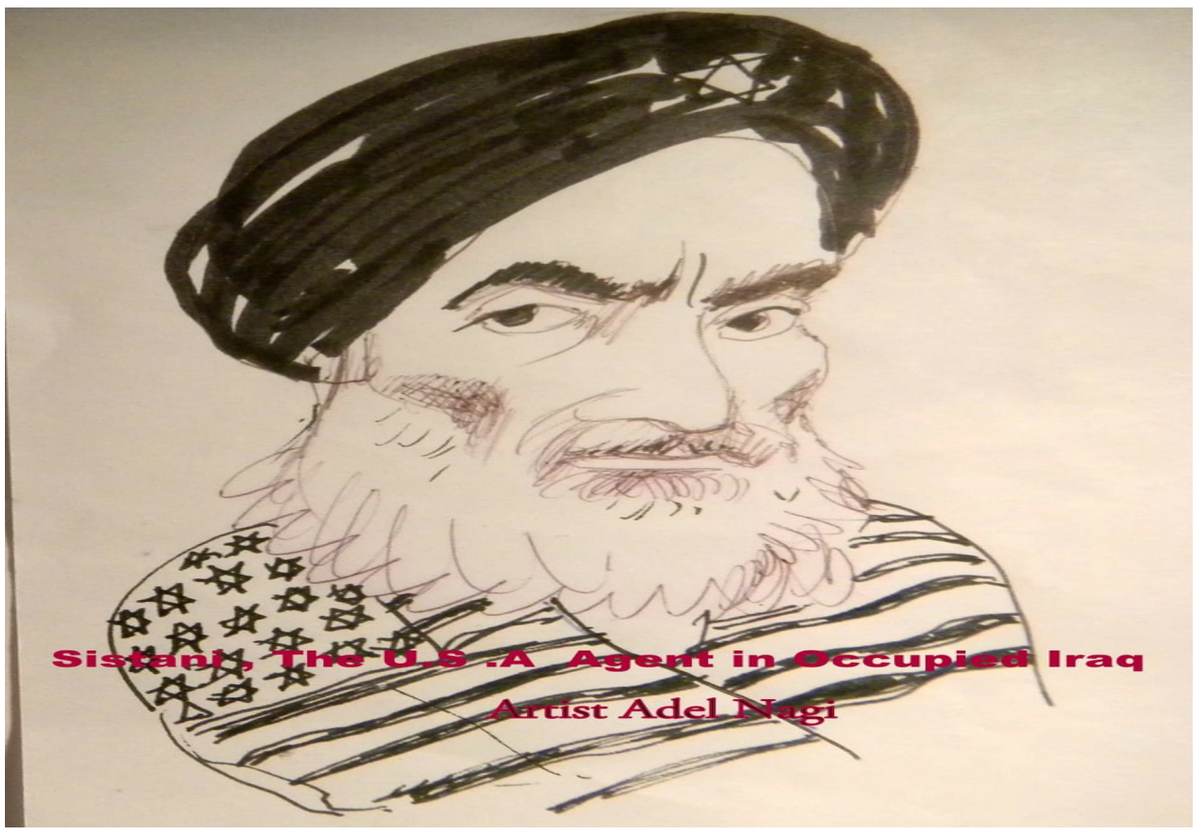

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

من هم طلبة مدارس الحوزة الدينية في العراق ؟

الدكتور إياد حمزة الزبيدي

قالت العرب .. حِكَمْاً و أمثالاً كثيرة ذات صدقية عالية ، لأنها عصارة تجارب و اقعها الاجتماعي ، فحفظتها ذاكرة التاريخ.

الحكمة الحجازية تقول : " أهل مكة أدرى بشعابها " ، أروع وأصدق مثل ينطبق على موضوعنا هذا.

كانت في كربلاء مدارس دينية يديرها بعض السادة المعممين في بيوت بائسة للارتزاق ، أسست بتشجيع من سلطة الاحتلال البريطاني للعراق ، وكان مندوبها السامي في بغداد يقدم لها المخصصات والمنح السنوية ، و من أكبر أوجه ذلك الدعم والمساندة لها اعتبار خريجيها معفون من التجنيد ، حسب قرارات وزارة المعارف العر اقية في النظام الملكي.

لسببين الأول : إبقاء الجيش العراقي بحجم صغير محدود.

الثاني : الإكثار من صناعة الجر اثيم وفايروسات الظلام والأمية والجهل والتخلف ، لتنهش في الجسد العراقي ، وجعلهم أدوات لنشر الشعوذة والممارسات الخاطئة التي تشوه الدين في بيئة متخلفة.

وكان المندوب السامي البريطاني في العراق " يقدم في كل عام من شهر عاشورا ء لهذه المدارس (قامات التطبير مع قطع قماش الأكفان) ، مع مبلغ مالي مغري لمدراء تلك المدارس الدينية وبحضور مدير شرطة " اللواء وليس المحافظة " آنذاك ، المدعو عقيد الشرطة " صالح حمام " ، (كما ورد في تاريخ الوزارات العر اقية " للأستاذ عبد الرزاق الحسني) ، لتوزع على شباب تلك المدارس وشباب المو اكب الحسينية في مدينة " كربلاء والنجف " بدافع تشجيعهم على ممارسة الأساليب والعادات الغريبة عن خلق وسلوك الإسلام وفي مقدمتها ممارسة التطبير صباح يوم العاشر ، وكان الصحفيون الانكليز يصورون تلك الممارسات وينشروها على العالم ، ليعطوا صورة عن همجية وتخلف الإنسان العراقي أمام العالم المتحضر ، ولإعطاء مبرر لبقاء الاحتلال البريطاني في قيادة البلد.

عام ١٩٧٠ أطلعتني الصدفة على واحدة منها في محافظة كربلاء ، وتحديدا بعد صدور قانون الخدمة العسكرية الجديد الذي سنته ثورتنا ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الثورية التقدمية , وهذا القانون أوجب على كل عراقي بدءً من ابن الغفير إلى ابن الوزير أن يخدم في القوات المسلحة ومها كان تحصيله الدراسي متقدما.

و هذا اكبر دعم كانت السفارة البريطانية تقدمه لتجار الدين ، يعني الفاشل في السادس الابتدائي يذهب إلى هذه المدارس التي يطلقون عليها تسمية " دينية " ، هروباً من الجيش وهو أصلاً فاشل سلوكياً أخلاقياً.

فراجعني يوماً أحد مواطني المدينة من بسطاء القوم في المقر الحزبي وتوسطني أن أذهب معه لتسجيل ابنه في إحدى " مدارسها الدينية " ، لأنه فاشل و فصل من المدرسة وبقي متشرداً في الشوارع.

فر افقته إلى مدير المدرسة (السيد ..) وسجله تفضلاً منه عليَّ وقبض القسط الأول من والده مقدماً.
في عام ١٩٧٢ راجعني هذا المواطن للفرقة الحزبية مكسوراً متذللاً طالباً مني مساعدته مرة أخرى في إعادة ابنه للمدرسة التي طرد منها وعندما سألته عن السبب ؟ قال : " لا أعلم ،
فنقلته مع ابنه بسيارتي إلى (السيد مدير تلك المدرسة الدينية ..) فرحب بي وكان الطالب ووالده ينتظران جنب السيارة ، فاخبرني بان سلوكه سيء حسب ما اخبره " معلمه المشرف المعمم " ,
فطلبت منه أن يدخل الطالب مع والده ويسمع دفاعه.

فدخلوا وشرح الطالب محاولة ابتزازه جنسياً من قبل ذلك " المعلم المعمم " ، وفاض بما كان يحدث ليلا .. في تلك المدرسة ، فشاهدت المدير وجبينه يتصبب عرقاً من الخجل وسرد الطالب أسماء وحوادث !، فقال المدير: " سأعالج الموضوع وأعاده للمدرسة ثم قال : " لو كان هذا نافعاً لنفسه وتربي تربية نظيفة وبه خير لما ترك الدراسة وجاء إلى هنا " !.

دفعتني المسؤولية بعد ذلك في متابعة تلك المدارس عن كثب فوجدتها كلها بنفس القذارة ، و ما عرفته واطلعت عليه " لا يقال ولا يسمح به المقال " ، لأن أخلاقنا وتربيتنا البعثية تسمو فوق كل عثرات هؤلاء الشياطين.

إن نظام الملا لي الإرهابي في إيران نظام صنعته اعتي أجهزة مخابرا في العالم ، هي المخابرات البريطانية والأمريكية والفرنسية والموساد الإسر ائيلي ، التي جاءت بالدجال المعمم الخميني من فرنسا ووضعوه له يافطة أسموها " الثورة الإسلامية " زيفاً وبطلاناً لغرض تدمير قيم وأخلاق و إنسانية الإسلام ، والطعن بسمات دين محمد العربي القرشي صلى الله عليه وسلم ، لان الدين الإسلامي الحنيف جاء للعرب وبلغتهم وهم حاضنته و دعاته على البشرية.

لكن لصناعة ثورة الخميني والمجيء به لسلطة إيران هدفين : الأول : شن الحرب على النظام الوطني العراقي الذي أعدم الجواسيس وأمم شركات النفط الغربية ، وشرع قانون ١١ اذار للحكم الذاتي.

الثاني : تمزيق الأمة العربية من خلال محاربة الروح القومية والعروبة ، و إفشال قيام أي وحدة عربية بين الأقطار ، لأن الأحزاب الدينية صنعت أممية كي تكون ضد القومية ، وهؤلاء المعممين تجار الدين أئمة الكفر والكذب والدجل ومتطوعي التجسس.

لهذا فان العاقل والعارف في الأمور يعلم أن هؤلاء المعممين هم سفلة القوم الهمج الرعاع الفاشلين والمرضى النفسيين الذين يشعرون بالدونية من خلال ما يعانوه من نقص في النشأة والسلوك.

فاستناداً على هذه السمات و الصفات السيئة اختارتهم أجهزة المخابرات العالمية ، مثال : الخميني الدجال الهندي الأصل ، ثم ادخلوه الإسلام ليصبح مسلما ثم جندته المخابرات البريطانية وعملت له سمعة هوليودية مزيفة من خلال كتاب عميلها الثاني من نفس الأصل وهو سلمان رشدي وكتابه " آيات شيطانية " وهكذا تتم صناعتهم.

إن شعبنا العراقي الأصيل الذي ابتُلي بهذه الفيروسات والجر اثيم المدمرة ، لأنه شعب طيب متدين يحترم الإسلام وآل الرسول الكريم ، ولكن " الأمية الملعونة " سبب كل هذا الجهل الذي أغرق الملايين من بسطاء الناس الطيبين بالتخلف.

وهذه المسؤولية تتحملها بنسب متفاوتة جميع الأنظمة التي حكمت العراق منذ ١٩٢١ ولغاية اليوم.

هل يقبل المنطق أو العقل أن واحداً من هؤلاء الفاشلين المتخلفين الرجعيين ممثلي عصور ما قبل التاريخ

أن يقود البروفيسور، أو الدكتوراه أو والماجستير أو البكالوريوس ، أو الكاتب ، أو الأديب ، أو المهندس ، أو عالم الذرة ، أو الكيمياء أو الفيزياء ، أو المدرس أو المعلم ، بل وحتى طلبة المعاهد والجامعات ؟.

وإذا كان ذلك الإنسان ناجحا في حياته وبيئته لأكمل دراسته الأكاديمية وأصبح إنساناً نافعا في بناء الوطن ، مثلاً مهندساً أو طبيباً أو أستاذاً جامعياً أو مدرساً مربياً للأجيال يضيئون لهم طريق الظلام ليوصلوهم إلى طريق العلم والنور.

بدلا من تاجر دين يرتدي عمامة قذرة ، يتسول رزقه بالكذب والدجل والنفاق والسحت الحرام وأكل مال اليتامى والفقراء والمساكين ، لهذا تراهم يحاربون النور والعلم والتطور.

إن المدارس الحوزية اليوم هي مراكز لبؤر التجسس الإير انية ، تبعثهم المخابرات الإير انية والباكستانية والأفغانية ليكونوا خيول طروادة لمصالحهم لمئات السنين القادمة في سبيل هيمنة الفرس على الحوزة بدلا من العرب أهل الإسلام.

عــدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

إلى / مرجعية النجف ـ أهل العراق بانتظار الرد على أسئلة العراقي (الأصيل) أثير القطرانِ .. !.

عبد الحسين البديري

في البداية لا يسعني إلا أن أقدم اعتذاري للشعب العراقي بصورة عامة ولأبناء عمومتي في الجنوب والفرات الأوسط بصورة خاصة لعدم قناعتي و إيماني و انجراري مطلقا بما طرح ويطرحه (الجهلاء) و (المتخلفين) ، وبمختلف عناوينهم (الدينية والوظيفية ،والعشائرية ،والسياسية) للتسميات (السوقية) التي راجت مجتمعنا بعد احتلال وطننا العراق بالاحتلالين الأمريكي والإيراني ألصفوي حين صنفوا شعبنا إلى (سني ، أو شيعي ،أوكردي ،أومسيحي ، أوتركماني ، أوصابئ ، أو ايزيدي ، وو.. الخ).

قبل أن ادخل في الموضوع لا بد لي أن أشير لمعلومة وقصة ذكرها لي احد أبناء عمومتي من النجف الاشرف ، والتي قال فيها : (بان المرجعية في النجف الاشرف شكلت لها خط ثاني من طلبتها (الموامنة) ووجهتهم إلى أبناء عشائر البصرة وبقية محافظات الفرات الأوسط والجنوب لإيصال رسالة يبلغونهم فيها " إلى أين انتم ذاهبون بهذه التظاهرات .. ستسقطون منجز حكم الطائفة) مما جعلتني أن أقول لهذه المرجعية ومن يتأبط تحت أبطها من (الموامنة) : إن أهل (البصرة وميسان وذي قاروكربلاء والنجف وبابل والمثنى وواسط والقادسية) الكرام لم ولن تعبر عليهم هكذا تلفيق لكونهم أول من هتفوا (باسم الدين باكَونا الحرامية) ، .. أما (القصة) فهي وصية لأحد أجدادنا سمعتها في ديوان احد شيوخ (الديوانية) ، والتي تقول (منذ أن كنا صغارا كان أجدادنا يحذروننا من الحوزة والحوزيين لما لهم من سمعة سيئة جدا وخاصة (الموامنة) لكونهم (يحرمون الحلال ويحللون الحرام !!) .

وللعلم .. فان مفهوم (المرجع) هو (الشخص الذي يُرجع إليه لأخذ مسائل الدين وفهم أحكامه وقضاياه ، وان تعينه لا يكون من قبل جهة معينة سواء كانت الدول (إقليمية أو أجنبية أو حكومية) ، ويتم اختياره من قبل الناس الذين هم من نفس الجنسية والقومية والدين ، وأن يجيد لغة القران أي اللغة (العربية) ، وجميع الأديان السماوية ، وان يكون متفوقا ومتقدما في مستواه الفقهي والعلمي وتاريخ الأمم بصورة عامة ، والاسلامي خاصة) .

وليكن في علم الجميع فان المحتل الأمريكي الغازي ابتعد عن مصطلح (الديمقراطية) التي اشغل بها الرأي العام الدولي و أنظمته الرسمية ووسائلها الإعلامية ، و اتجه بعد غزوه واحتلال العراق إلى أبرازدور المرجعيات التي هي من الأصول الغيرعراقية أي (الفارسية) وغيرها من الجنسيات !!!!لتكون الحاكم الفعلي في تعين السلطات الثلاثة ، ومرجع في كل قراريتخذ سواء كان داخلي أم إقليمي أم دولي وبطريقة مخافة لكل دساتيرأنظمة دول العالم ، وعلى سبيل المثال فان (السيستاني) الذي هو من أصل إيراني ، والذي جعل من المحتل الأمريكي والبريطاني ان يتحكم في مصير العراق وشعبه ولأسباب يعرفها الشعب وأمته لتعامله بالخفاء مع المحتل الأميركي تعاملا (تجارياً) ، والدليل ما ذكره (رامسفيلد) وزير الدفاع الأمريكي السابق في مذكرات كتابه حين ذكربأنه تم منحه عن طريق إحدى الدول الخليجية (٢٠) مليون دولارمقابل عدم الإفتاء على مقاومة القوات الغازية حال دخولها واحتلالها ، وأعطى للمحتل الغازي المشروعية في تدمير كافة البني التحتية للعراق إضافة الفتوى التي اعتبرها واجب شرعي لانتخاب الأحزاب التي جاء بها المحتل ، ناهيكم عن موافقته على مسودة القانون الإداري الانتقالي وتدخّله الشخصي في صياغة فقراته.

من مهازل الزمن الأغبر، وحين يُسال المعممين، أوما يسمونهم بالسياسيين ، والكثيرمن (الجهلة !) عن السيستاني رغم معرفتهم بأنه (إيراني) الأصل يجيبون وبدون خجل من التاريخ (أن السيستاني لا يحمل الجنسية العراقية لكنه يدعو إلى الالتزام بالقانون وإلى مراعاة النظام ، لذلك فانه لم يشارك في الانتخابات لكنه يدعو الناس إلى الانتخابات لموقعه الديني والقيادي) وهذا مخالف لكافة القوانين والدساتيروالشرائع الإسلامية !!!.

جوابهم هذا يجعلني ان اسأل أهلي في الجنوب والفرات الأوسط هذه الأسئلة :

هل بسمح (النظام) الفارسي في قم وطهران ان يكون المرجع الديني في إيران عراقي عربي النسب ؟! ..

وهل يسمح النظام الفارسي في إيران لهذا المرجع العراقي العربي التدخل في الانتخابات الإيرانية رغم عدم مشاركته بها ؟.

وكيف تفسر القوانين والدساتيروالمواثيق والأعراف الدولية رغم معرفتها الدقيقة بأصل السيستاني الغيرعربي بتحكمه دولة عربية ؟! ..

ولهذا اذكر جميع عشائرنا العربية الأصيلة في الجنوب والفرات الأوسط ودول المنطقة ، ما قاله المرجع الديني العراقي (محمود الحسني الصرخي) في إحدى اللقاءات التلفزيونية : - (إن مرجعية علي السيستاني هي الأسوأ في تاريخ الشيعة الحاضروالماضي والمستقبل") مضيفاً (ربما لا يظهر ما هو أسوأ من مرجعية السيستاني إلى يوم الحساب) .

ومن الواجب الديني والوطني والأخلاقي أضع هذه الحقائق التي اقتبستها من احد الإخوة الكتاب أمام أبناء عشائرنا في الجنوب والفرات الأوسط عسى ان تجعلهم ان يعرفوا حقيقة هذا الرجل الإيراني الفارسي : -.

السيستاني من مشهد شرق إيران ، وأصل جده من أصفهان التي هي موطن يهود إيران ، ويُعتبرالسيستاني المرجع الصامت الوحيد في العالم .. حيث لا يوجد له تسجيل صوتي واحد .. علما ان المنظمات العالمية قررت إعطاء جوائزكبيرة لمن يأتي بتسجيل صوتي واحد له .. لا يعرف اللغة العربية ، ويتكلم الفارسية ولديه مترجم دائمي معه ـ وأصبح مثارجدل وعلامات استفهام ، وقال عنه (بريمر) : - (بأنه الورقة الأخيرة في كل مأزق سياسي يواجهه .. فالرجل لديه عصا موسى كما يقول بريمر فاكبرحريق سياسي أو احتقان طائفي أومذهبي أوعرقي في العراق تخمده ورقة (صغيرة) تخرج من مكتبه مذيلة بتوقيعه اوختمه) ..

ولهذا فان السيستاني يمثل العنوان الأبشع والصارخ والفاضح للاستعمار الفارسي للعراق ، والعنوان البشع والصارخ والفاضح والخطيرلطائفية التحالف الوطني الحاكم وصفويته و انتمائه إلى إيران بل هورمزالطائفية الصفوية وعنوانها رغم الخلافات القائمة بينه وبين مذهب ولاية الفقيه ، وان الهدف الرئيسي من إفتائه فتوى الفتنة الطائفية لمقاتلة كل من يعادي العملية السياسية وحكومتها الصفوية وكل من يعارض ويقاوم الاستعمار الإيراني ألصفوي للعراق ، وان إصداره الفتوى هي لتحقيق (المشروع) ألصفوي والسيطرة على العراق وكما هو حال العراق اليوم لإعطائه الميليشيات الصفوية دعماً دينياً وشرعياً يجبر سلطة المنطقة الغبراء على إعطائها دعماً وغطاءً رسمياً وقانونياً للانطلاق في مهمات علنية ورسمية بعد ان كان عملها سرياً قبل ذلك ..

لا أريد الإطالة في رسالتي هذه بقدرأن اطلب من مرجعية النجف الأسيرة بمرجع فارسي الرد أو الإجابة على أسئلة العراقي الأصيل (أثيرالقطراني) الذي انتشرصوته الثائرعلى مساحة واسعة وسائل التواصل الاجتماعي داخل وخارج العراق والذي كشف من خلاله المستورعن هذه المرجعية التي تاجرت وتتاجربالدين من خلال ما طرحه من أسئلة ولمن يمثلها , ووكلائه (الصافي والكربلائي) وجميع وكلائها في محافظات الوسط والجنوب من العراق بصورة خاصة ودول المنطقة عامة ليتسنى للعراقيين ذو الأنساب العربية والعرب والرأي العام الدولي معرفتها ، والتي ضحكت وتضحك اليوم على الكثيرمن الجهلة والمتخلفين من أهلنا بالبدع والدجل والأكاذيب والتظليل التي سلكتها ويسلكها وكلائها وخطبائها الجهلاء الذين جعلوا من الصغيروالكبيرلا بل العالم أن يسخرويستهزئ عليهم منذ احتلال العراق ولغاية يومنا هذا.

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

في الذكرى (١٧) للغزو الأمريكي الإيراني للعراق !!

العراقيون بين وباء كورونا ووباء الغزو ونتائجه الكارثية !!

كلشان البياتي

لماذا يستسهل العر اقيون موضوع وباء كورونا ويتعاملون معه بسخرية واستهزاء مع إنه شاغل الدنيا وراعب كل سكان دول العالم بما فيهم الدول العظمى ذات الاقتصاد الضخم والتكنولوجيا المتطورة مثل امريكا والصين وبريطانيا وفرنسا ؟

ما الذي يدفع العر اقيون إلى الاستهانة بوباء خطر قاتل مميت قتل الألاف من البشر في بلدان متطورة مثل ايطاليا والصين وأسبانيا ؟

لماذا يخاف الإير انيون من هذا الوباء ولا يخافه العر اقيون وهم يعيشون تحت الحكم الجائر نفسه فأيران تحكم العراق عبر الأحزاب والمليشيات والمرجعية وأشخاص ؟

سؤال إجابته جداً سهلة فالعر اقيون يؤمنون بأن من عاش تحت نير وجور احتلالين همجيين _ الأحتلال الأمريكي ثم الأمريكي الإير اني لا يخشى وباء ولا كوارث أخرى لأن الأحتلال وباء بحد ذاته بل أخطر من الوباء.العر اقيون عاشوا مرحلة وباء كورونا الحقيقي ، وباء كورونا الأحتلال وذاقوا نتائجها الكارثية واكتسبوا مناعة منه فلم يعد يؤثر في اجسادهم أي كورونا جديد ..

العر اقيون ينظرون إلى الغزو الأمريكي للعراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ ، وباء اكثر كارثية وضررا من وباء كورونا آذار/ مارس ٢٠٢٠ ..

الوباء الجديد يتعامل معه العراقي على إنه مرض مثل أي مرض أخر ، يصيب الجسم ويتعافى بمرور الوقت بعد أن يتمكن مصل أو دواء على القضاء عليه والتفاعل معه ويتمكن العراقي من اجتنابه عندما يلتزم بابسط اجراءات الوقاية الصحية المعمول بها في كل دول العالم وهو اعتزال التجمعات والتحشدات لزمن معين وهو زمن حضانة الفايروس من قبل الجسم لكن وباء الغزو الأمريكي للعراق لم يتمكن العراقي من اجتنابه والاحتراز منه بكل الطرق والوسائل كما عجز عن مواجهة وباء كورونا الغزو الإير اني الكارثي بكل نتائجه الكارثية القاتلة.

وباء تسلط على العراقي فدمر حياته ووضعه امام مستقبل مظلم لم يعد باستطاعته تكهنه ..

العر اقيون يرون أن الأحزاب السياسية التي تسلطت على رقابهم وعاثوا في العراق فساداً وقتلاً وجهلاً وتخلفاً هم الوباء الحقيقي ، هم وباء كورونا الفعلي الذي يهابونه ويائسوا من علاجه , بل وباء اخطر من كورونا ..

يرون بأن المليشيات التي تتحكم بالقرار السياسي العراقي وتنفذ اجندات إيران هم وباء أاخطر من كورونا ، هم الوباء الفعلي المميت القاتل لما يحملونه من فكر قاتل.

العملية السياسية التي فرضتها امريكا بدستورها وقو انينها و انظمة الحكم فيها كورونا بل وأخطر من كورونا ..

العر اقيون يأملون الخلاص من مرض كورونا في الأيام القريبة وعندما تحقق الدول الكبرى غاياتها السياسية والأقتصادية والاجتماعية وتعلن احدهم الانتصار على الأخر لكن وباء الغزو الإير اني ليس له دواء فعال سوى ثورة تشرين التي استعرت نيرانها وتصاعدت لهب حر ائقها واضحت نار تحرق العملية السياسية في العراق برمتها.

الشعوب تتحرر من الأوبئة القاتلة المدمرة والتي تستهدف جسم الأنسان ببحوث علمية و اكتشافات دو ائية علاجية أما وباء الغزو فعلاجه الفعال هو ثورة ونهوض الشعب بأسره لمواجهته وهذا الذي حدث في العراق في تشرين المنصرم فالثورة التي قامها بها شباب عر اقيون ثورة الخلاص من وباء الغزو ، ثورة ناجحة بكل المقاييس فهي ثورة الشعب ، وثورة من أجل الشعب والثورة التي تنطلق من رحم الشعب ثورة ناجحة بكل المقاييس والمعادلات ..

نعم ، العر اقيون غير مرعوبين من كورونا المرض لأنهم يواجهون كورونا الغزو وسينتصرون على كليهما معاً بنفس الروحية والتصميم وهذا الانتصار لن يتحقق الأ بأدامة الزخم الجماهيري ومساندة ثورة تشرين الباسلة ..

وعلى كل عراقي أصيل أن يؤمن إيماناً قاطعاً أن الخلاص من كورونا المرض لن يتم الأ بالخلاص من كورونا الغزو ونتائجه وأدو اته فكلاهما مرتبطان أرتباطاً روحياً وعقائدياً ، والقضاء على كلا الوبائين يتم معاً فلن يتعافى الشعب من كورونا المرض وكورونا الغزو ينهش جسده وفكره.

الميلاد الميمون

أم صدام العبيدي

ضوء الأصيل بنوره
كالحلم في ليل طويل
مولود ينسل من الشمس
مثل الشعاع النحيل
مولود من غيهب الذكرى
من كل شيء جميل
من أصله النائي الممتد الى
الفجر
من عبقه السامي
النرجسي العطر
مولود تشرفت العروبة به
لتضيء في وجنته
نبض البريق النبيل
مولود يشعل اليوم شمعته
"73"
هو ابن الربيع
يمر في أفق سريع
كنيزك الحب البديع
ألو انـــه المترنحـــات الـــى
السماء
مثل كوكب دري
بكل درب يسير
وها هو..
كزهـرة الـشفق يـسري في
النهار
عيونه كعيون "ميدوزا"
أو أشد انتصار
بالحق قد تحجر كل عين
قد تراه باختصار
لقد أتى بكل قواه يقول :
لا لليل الطويل
آن الأوان .. آن الأوان
فمنذ اذ جاء القرار
وقالها الثوار
اليوم سر حرا
من انتصار.. لانتصار
سر بقوة ..
فأن الدرب طويل
ونحن في ذات الفصيل
فأنت النور..
أنت في كل الدروب
ميلادك .. ميلاد "افروديت"
في البر والبحر تجوب
ليظل ضوئك ساطعا
يقطع الليل الثقيل
ومرة أخرى اليه
مرة أخرى أعود
من دون أن أعطي الوعود
فهو الأمان .. هو الحنان
وهو المكان .. هو الزمان
قد تسألوني من هو ؟
ومن يكون ؟
قد تسألوني ما أسمه ؟
وتظل تأخذكم الظنون !!
فـأقول بكـل فخـر: "حـزب
البعث"

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

حدث في مثل هذا الشهر (نيســان)

فهد الهزاع

❁ ١ نيسان عام ١٩٦٢ فجر الضباط الأحرار في الجيش العربي السوري الانتفاضة في حلب من أجل عودة الوحدة مع مصر والقضاء على الانفصال

❁ ١ نيسان عام ١٩٧٥ تأسيس الجامعة التكنولوجية في بغداد

❁ ١ نيسان عام ١٩٨٠ تعرض عضو القيادتين القومية والقطرية العر اقية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس مجلس الوزراء الرفيق طارق عزيز لمحاولة اغتيال في الجامعة المستنصرية دبرها عميل إير اني

في جامعة المستنصرية يوم محاولة اغتياله في ١ نيسان ١٩٨٠
وتظهر الرمانة - القنبلة على الأرض

❁ ١ نيسان عام ١٩٩٣ الانتهاء من شق نهر القادسية كأحد المنجزات التي تمت خلال فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

❁ ٢ نيسان عام ١٩٨٠ قام الرفيق الرئيس القائد صدام حسين بزيارة تاريخية للجامعة المستنصرية و أقسم على الثأر للطلبة الشهداء والجرحى في محاولة اغتيال الرفيق طارق عزيز

❁ ٢ نيسان عام ١٩٨٦ استشهاد الرفيق عدنان لطفي علي عضو القيادة العسكرية لجبهة التحرير العربية

❁ ٢ نيسان عام ١٩٩٠ هدد الرفيق الرئيس القائد صدام حسين الصهاينة باحراق نصف كيانهم الغاصب على الأقل لو فكروا بالعدوان على العراق

❁ ٢ نيسان عام ٢٠١٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق عبد الفتاح محمد أمين الياسين العضو السابق في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي الأسبق ووزير الشباب سابقاً مدير مكتب الأمانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل الاحتلال

❁ ٤ نيسان عام ١٩٣٩ مقتل الملك غازي الأول في طريق قصر الزهور

❁ ٤ نيسان عام ١٩٤٧ انعقاد المؤتمر التأسيسي لحزب البعث العربي في مقهى الرشيد في دمشق بمشاركة جمع من أبناء الوطن العربي المؤمنين بضرورة وحدة الأمة العربية وحريتها والاشتراكية والذي تقرر اعتباره المؤتمر القومي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي

❁ ٥ نيسان عام ١٢٣٤ افتتحت المدرسة المستنصرية في بغداد عاصمة الخلافة العباسية التي أصبحت منارة للعلم والمعرفة

❁ ٥ نيسان عام ١٩٤٣ ألقى القائد المؤسس الرفيق أحمد ميشيل عفلق خطابه التاريخي الشهير على مدرج الجامعة السورية بعنوان ذكرى الرسول العربي

❁ ٥ نيسان عام ١٩٨٠ اثناء تشييع جثامين شهداء حادثة المستنصرية طه الجبوري وفريال نصيف تعرض المشيعين لهجوم بالقنابل من المدرسة الإير انية

❁ ٦ نيسان عام ١٩٤٧ اختتم المؤتمر التأسيسي لحزب البعث العربي المنعقد في مقهى الرشيد في دمشق أعماله والذي تم اعتباره المؤتمر القومي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن أقر دستور الحزب ونظامه الداخلي و انتخب قيادته وعلى رأسها الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق

❁ ٦ نيسان عام ١٩٦٣ بدء محادثات الوحدة بين رؤساء وفود العراق ومصر وسوريا في القاهرة بمشاركة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

❁ ٦ نيسان عام ١٩٧٨ تمكن ثوار جبهة التحرير العربية من قتل العديد من الجنود الصهاينة وأسر جنديين آخرين في معركة رأس العين

❁ ٦ نيسان عام ١٩٨٥ نجح ثوار السودان وفي طليعتهم صناديد البعث باسقاط نظام جعفر نميري وذلك بعد انحياز الجيش وقيادته للجماهير المنتفضة

❁ ٧ نيسان عام ١٩٤٧ تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي نال شرف قيادة كفاح الأمة العربية من أجل تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية وما زال كوادره البواسل في ساحات الجهاد والعزة والكرامة وميادينها ثابتين على مبادئ الرعيل الأول ومخلصين لتضحيات الشهداء

❁ ٧ نيسان عام ١٩٦٩ انطلاقة جبهة التحرير العربية بتنفيذ عملية فدائية استهدفت الصهاينة عن طريق الأغوار الأردنية

❁ ٧ نيسان عام ١٩٧٢ تشغيل مشروع شمال الرميلة وبدء انتاج النفط من هذا الحقل النفطي الذي يقع في جنوبي العراق

❁ ٧ نيسان عام ١٩٨٠ نفذ ٥ من ثوار جبهة التحرير العربية وهم الرفاق الشهداء : محمد أحمد عبد من سوريا ولهيب عبد الزهرة محمد من العراق وعبد الرحيم أحمد محمود من فلسطين ويسري أبو عبيد من مصر و محمد ميرفضل خان من باكستان عملية بطولية استهدفت مستعمرة مسكاف عام مكبدين الصهاينة خسائر فادحة

❁ ٧ نيسان عام ١٩٨٣ افتتاح جزيرة بغداد السياحية في منجز يتحقق رغم انشغال شعب العراق وقيادته وجيشه بصد العدو الإير اني في منازلة قادسية صدام المجيدة

❁ ٧ نيسان عام ٢٠٠٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق سعد قاسم حمودي وزير الاعلام سابقاً العضو السابق في المجلس الوطني والأمين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية كما سبق له أن شغل موقع رئيس تحرير جريدتنا الغراء جريدة الثورة بالاضافة إلى أنه كان مديراً لمكتب العلاقات الخارجية في القيادتين القومية والقطرية العر اقية لحزب البعث العربي الاشتراكي

❁ ٨ نيسان عام ١٩٧٩ تتويج المنتخب العراقي الأول لكرة القدم بكأس دورة الخليج العربي الخامسة التي جرت فعالياتها في العاصمة العر اقية بغداد

❁ ٨ نيسان عام ٢٠٠٢ أعلن الرئيس القائد صدام حسين أن مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء قد قرروا باسم شعب العراق وقف تصدير النفط بصورة كلية لمدة شهر احتجاجاً على المو اقف الدولية المساندة لجر ائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين والتي تصاعدت وتيرتها في الضفة الغربية

❁ ٩ نيسان عام ١٩٤٨ وقعت مذبحة ديرياسين المروعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية المجرمة ونتج عنها استشهاد ٣٦٠ فلسطينياً

عـدد نيسانِ ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـانِ ١٤٤١ هجريه

ص١٢

❁ ٩ نيسان عام ١٩٧٢ تم وضع حجر الأساس لقناة الثرثار كأحد المنجزات العديدة التي تحققت بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة في العراق

❁ ٩ نيسان عام ١٩٨٤ اعادة افتتاح المتحف العراقي في بغداد بعد توسيعه واضافة ١٠ قاعات جديدة له قبل تعرضه للخراب في اليوم ذاته بعد ١٩ عاماً

❁ ٩ نيسان عام ٢٠٠٣ تعرضت بغداد للاحتلال الأمريكي البريطاني الصهيوني الإير اني وقام الغزاة باسقاط النظام الوطني وتدمير العراق واعادته للقرون الوسطى كما وعد المجرم بوش الابن ولكن تحقق وعد الرفيق الشهيد القائد صدام حسين باندلاع أسرع مقاومة في التاريخ بقيادة أبطال البعث انطلقت بعد ساعات من احتلال بغداد

❁ ١١ نيسان عام ١٩٨٩ تم تدشين مشروع مصفى الدهون في البصرة بكلفة ٥٤ مليون دينار عراقي وطاقة انتاجية بلغت ١٠٤ آلاف طن سنوياً من الدهون المختلفة

❁ ١١ نيسان عام ٢٠٠١ استشهاد الرفيق هاني موسى حسين أبو رزق أحد ثوار جبهة التحرير العربية أثناء تصديه مع رفاقه للصهاينة

❁ ١١ نيسان عام ٢٠٠٣ استشهاد اللواء روكان عبد الغفور المجيد المرافق الأقدم للرئيس القائد صدام حسين بعد قصف أمريكي استهدفه في الأنبار

❁ ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ أشعلت ميليشيات اليمين الرجعي الطائفي الانعزالي العميل الحرب الأهلية في لبنان بعد قتلها ٢٦ شهيداً من ثوار جبهة التحرير العربية في عين الرمانة

❁ ١٤ نيسان عام ١٩٦٥ انعقد المؤتمر القومي الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وهو آخر مؤتمر قومي ينعقد قبل ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء

❁ ١٥ نيسان عام ١٩٦٥ اختتم المؤتمر القومي الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في دمشق أعماله وقد أوصى المؤتمر بدعم الفدائيين لتحرير فلسطين وشدد على تعزيز التعاون مع القوى التقدمية والحركات التحررية ودعم خط عدم الانحياز

❁ ١٦ نيسان عام ١٩٤٩ انتقل إلى رحمة الله الرفيق الدكتور عبد المنعم شريف عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي (المؤتمر التأسيسي)

❁ ١٧ نيسان (يوم الأسير الفلسطيني)

❁ ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ جلاء القوات الأجنبية عن الأراضي السورية وتحررها من الاحتلال الفرنسي الذي استمر ٢٦ عاماً بعد كفاح شعبي طويل

❁ ١٧ نيسان عام ١٩٦٣ تم التوقيع في القاهرة على ميثاق الوحدة الاتحادية بين العراق ومصر وسوريا لكن المؤامرات الاستعمارية أحبطت انجاز هذه الوحدة رغم محاولات البعث انقاذ مشروع الوحدة

❁ ١٧ نيسان عام ١٩٨٨ بدأت عمليات رمضان مبارك والتي استمرت عدة ساعات قبل أن ينجح أبطال القوات المسلحة العراقية الباسلة في تحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من الاحتلال الإير اني والتي تعد من ملاحم الأمة الخالدة

❁ ١٨ نيسان عام ١٩٩٨ (يوم النخوة) يوم هب شعب العراق للتطوع دفاعاً عن أرضه وسيادته ١٩ نيسان عام ١٩٦٩ أعلنت إيران الغاء معاهدة الحدود التي أبرمتها مع العراق

❁ ١٩ نيسان عام ٢٠١٥ انتقل إلى رحمة الله الرفيق الفريق الطيار الركن الحكم حسن علي عضو القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية محافظ بابل سابقاً

❁ ٢٠ نيسان عام ١٩٢٥ اكتمل الاحتلال الإير اني للأحواز العربية بعد الاستيلاء على مدينة المحمرة وقد جوبه الاحتلال بمقاومة شعبية باسلة

❁ ٢١ نيسان (عيد الأم العربية)

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٢٩ (يوم البريد) انضمام العراق إلى الاتحاد البريدي العالمي

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٣١ تأسيس القوة الجوية العراقية التي كان لها دورها في معارك العرب المشرفة في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ وقادسية صدام المجيدة وأم المعارك الخالدة

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٥٥ استشهاد العقيد عدنان المالكي نائب رئيس أركان الجيش العربي السوري

❁ ٢٢ نيسان عام ٢٠٠٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق غازي حمود العبيدي عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات واسط للحزب محافظ البصرة وميسان الأسبق

❁ ٢٣ نيسان عام ٢٠١٣ وقعت مجزرة الحويجة التي ارتكبتها ميليشيات الحكومة الطائفية العميلة بحق المعتصمين السلميين في ساحة الغيرة والشرف

❁ ٢٣ نيسان عام ١٩٦٩ نظمت قوى الحركة الوطنية اللبنانية بمشاركة صناديد البعث يتقدمهم الرفيق القائد عبد المجيد الرافعي تظاهرة حاشدة احتجاجاً على حصار النظام اللبناني لقواعد المقاومة الفلسطينية ورغم قمع السلطة الدموي للتظاهرة إلا أن شعب لبنان نجح في اجبار السلطة القمعية على فك حصارها ووقف تضييقها على العمل الفدائي وقد ساند العراق المتظاهرين وندد بأفعال حكام لبنان وقمعهم للجماهير

❁ ٢٥ نيسان عام ٢٠١٦ انتقل إلى رحمة الله الرفيق اللواء الركن رومل كامل العزة عضو قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية مسؤول ساحة العراق للجبهة قبل الاحتلال

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٣٧ ميلاد الفارس العربي الرفيق الرئيس القائد المهيب الركن الشهيد صدام حسين

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٧١ بدأ معمل استخلاص الكبريت في كركوك الانتاج

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٧٧ تتويج منتخب شباب العراق لكرة القدم بكأس آسيا

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٦ تدشين مركز الفنون في بغداد

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٩ افتتاح مشروع سدة الهندية الجديدة التي حلت محل السدة القديمة

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٩ افتتاح أول مرحلة من المشروع الرائد لحقل شرق بغداد النفطي وتدشين مشروع الحاسبة الالكترونية ببناية المجمع النفطي الجديد

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٠ تدشين مرفأ جديد في خور الزبير في جنوبي العراق يضم ١٣ رصيفاً

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٥ وضع الرفيق الرئيس القائد صدام حسين حجر الأساس لمشروع بناء جامع صدام

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٩ افتتاح مدينة الصدامية في الثرثار كأحد المنجزات العملاقة التي تم انجازها خلال فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٩ افتتاح السد العظيم كأحد المنجزات التي تمت خلال فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

❁ ٢٩ نيسان عام ١٩٨٤ تأهل المنتخب العراقي الأولمبي لكرة القدم إلى اولمبياد لوس انجلوس

من فضاء الاعلام

(١)

الأورو متوسطي : تصفية الصحافي عبد الصمد مسمار أخير في نعش حرية الصحافة في العراق

في الثالث من شباط ٢٠٢٠ ندد المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان الذي يتخذ من جنيف مقرا له بجريمة اغتيال الصحافي احمد عبد الصمد وزميله المصور التلفازي صفاء غالي في مدينة البصرة.

وعد المركز من خلال المتحدثة باسمه ندى نبيل جريمة الاغتيال مسمار أخير في نعش (حرية الصحافة) في العراق.

وجاء في البيان :
جنيف - ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان باغتيال مسلحين مجهولين الصحافي العراقي "أحمد عبد الصمد" والمصور "صفاء غالي" في مدينة البصرة، اليوم الجمعة، عقب انتقاده "عبد الصمد" ممارسات قمعية وتمييزية تمارسها الحكومة العراقية ضد المتظاهرين.

وقال المرصد الأورومتوسطي، ومقره جنيف، إن الصحفي "عبد الصمد" الذي يعمل مراسلً لقناة دجلة الفضائية وزميله المصور الصحافي "صفاء غالي" تعرضا لعملية اغتيال وسط البصرة، بعد أن فتح مسلحون مجهولون يستقلون عجلة من نوع بيكب النار عليهما.

وأشارت ندى نبيل، متحدثة باسم الأورومتوسطي، إلى أن عملية اغتيال الصحافي وإصابة زميله المصور تعد بمثابة "مسمار أخير في نعش حرية الصحافة في العراق"، مشيرةً إلى أن العملية تمت بعد وقت قصير من تسجيل الصحفي "عبد الصمد" مقطعًا مصورًا ينتقد فيه ممارسات القمع بحق المتظاهرين، ويطرح تساؤلات حول التمييز في السماح لأشخاص بالتظاهر دون آخرين.

وانتقد الصحفي "عبد الصمد" تعامل القوات الأمنية مع المتظاهرين بوسائل القمع في البصرة، وتساءل : لماذا لم يتعرض أي أحد ممن تظاهروا لأجل الجانب الإيراني قبل أيام، بينما من يريدون وطنًا يتعرضون لهذا المصير؟

يذكر أنه سبق عملية الاغتيال تعرض المتظاهرين في البصرة للتحريض من قائد عمليات الأجهزة الأمنية في البصرة "رشيد فليح" الذي وصفهم بالعمالة والخيانة، وأمر باعتقال مجموعة من المتظاهرين بشكل تعسفي.

ووصف المرصد الأورومتوسطي حادثة اغتيال الصحفي "عبد الصمد" بأنها "جريمة قتل مروعة" ضمن ما يشهده العراق منذ شهر تشرين أول / أكتوبر الماضي من عمليات قمع ممنهجة للتظاهرات الشعبية المناهضة للفساد.

وشدد الأورومتوسطي على ضرورة أن تعمل كافة الجهات المسؤولة في العراق على حماية الحق في الحياة، عبر إنفاذ القانون واتخاذ إجراءات عقابية لمرتكبي الانتهاكات والمتسببين في أعمال العنف، بهدف حماية جميع المواطنين والمدنيين وضمان حقهم في العيش بأمان بعيدًا عن التهديدات.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى (المادة) ٩١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي يعد العراق طرفًا فيه، ويضمن لكل فرد "حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أوفي قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها"، تُلزم السلطات العراقية باحترام حق المواطنين بالتظاهر السلمي وحرية الرأي والتعبير.

وأكد الأورومتوسطي على أن الاعتداء على حياة الصحفي "عبد الصمد" يعتبر جريمة مكتملة الأركان، مشيرًا إلى مخالفة ذلك للحماية الخاصة التي أقرها القانون الدولي الإنساني للصحفيين من الهجمات المباشرة وتهديد حياتهم.

وأضاف المرصد الدولي بأن جريمة اغتيال "عبد الصمد" تمثل انتهاكًا خطيرًا لاتفاقيات جنيف وبروتوكولها الإضافي الأول، فضل عن أن التعمد في توجيه هجوم مباشر ضد شخص مدني يرقى أيضًا إلى جريمة حرب بمقتضى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ودعا الأورومتوسطي في ختام بيانه السلطات العراقية بفتح تحقيق جدي وحيادي في هذه "الجريمة" مطالبًا إياها بنشر نتائج تلك التحقيقات و إيقاع العقوبة الملائمة على مرتكبيها، ومشددًا على أن هذا الاعتداء ليس الأول بحق الصحفيين والإعلاميين لا سيما منذ بداية التظاهرات في العراق.

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

ص١٤

من فضاء الاعلام

(٢)

هي حقاً "فوضى" في العراق؟

تدخل انتفاضة تشرين شهرا اخروفي كل مرة يستهدف المتظاهرون في ساحاتها بقمع السلطة وارهابها ومناورات ازلامها ذيول ولاية الفقيه تتجدد مليوناتها مؤكدة انها لن تحيد عن الأهداف التي من اجلها تدفق المتظاهرون الى ساحات التحرير في بغداد وبقية المحافظات .. وفي ضوء هذه المستجدات كتبت رئيسة تحرير السفير العربي نهلة الشهال في السابع من شباط ٢٠٢٠ مقالا افتتاحيا جاء فيها :

هي حقاً "فوضى" في العراق؟

نهلة الشهال

السيد مقتدى الصدرواهمٌ في تصوره لدوره الجديد.فقوة تياره كانت تعـود الى تموقعـه معارضـاً في قلـب المعادلـة المـستحيلة للتغـول الاير اني على أرض الر افدين.

هل القتل في "ساحة الصدرين" في النجف، اعتداء على المعتصمين هناك أم على مقام السيد السيستاني في المدينة المقدسة؟ وهل السيد مقتدى الصدر، صاحب القبعات الزرق أو"سر ايا السلام"، يقصد الامرين معاً؟

فبعـد هجـوم مجموعتـه تلـك هـذا الاسـبوع على المعتـصمين في الناصرية وفي كربلاء وفي البصرة، حيث احرقوا الخيام وأطلقوا النار واوقعـوا جرحى وفرقـوا المعتـصمين – ولـو لليلـة، لأن الاعتـصامات تعـود فتتـشكل بعـد كل هجـوم عليهـا، بـل يـزداد حـشدها – هـا هـم يوقعون هذه المرة ما صار١٤ قتيلاً و١٥٠ جريحاً في النجف.يقولون تبريراً أنه جرى إطلاق النارعليهم من داخل إحدى الخيام، فردوا بالمثل ما اوقع هذا العدد المرعب من الضحايا في لحظات.

لكنهـا النجف!فإن كانـت عـشائر الناصـرية قـد أصـدرت بيانـاً حـذرت فيه من الاعتداء على ابنائها، وتوعدت المعتدين بعظائم الامور، مما مثل مظلة حامية، فقد انتظر العر اقيون بيان السيد السيستاني الـذي يُـدلي بـه ممثلـه كـل يـوم جمعـة مـن قلـب العتبـات المقدسة.انتظروه بمزيج من الرجاء والتوجس، فلوكان "عاماً" (حتى لا يقـال مائعـاً) ، عرفـوا أنـه سـهل ذبـح رقـاب أبنـائهم في سـاحات الاعتـصام مـن بغـداد الى كل الجنوب.وهـو جـاء عامـاً فعـلاً في هـذه الجمعة التي أعقبت بيومين المجزرة.يقول أنه لا يجوز الاعتداء على المتظاهرين السلميين ثم يقول في الجملة نفسها ما معناه أن عليهم أن يكونوا بعيدين عن العنف، وكأنهم هم مرتكبوه.ثم يطالب بحصر التعامل معهم ومع "المندسين" بالقوات الأمنية النظامية، وكأنه يدين الميليشيات .. وهكذا يمضي الكلام موازناً بين معانيه بحيث يلغي بعضه بعضاً.

هي النجـف يـا قـوم، الـتي حرّكـت حـتى الحـزب الـشيوعي العراقي (المشارك في تحالف "سائرون" برئاسة السيد مقتدى الصدر، حيث نـال نـائبين في البرلمـان) فعمـد الى اصـداربيـان اسـتنكارللمجزرة!لـم ينـسحب مـن ذلـك التحـالف، وجهّـل بـالطبع الفاعـل، إلا أنـه تكلـم بقوة، لعل سرها أن لا أحد يأبه به بعدما صفى تاريخه بنفسه بتبريره للحرب الامريكية على العراق في ٢٠٠٣، ولاحتلال البلد، وتعاونه مع المحتل، وتساؤله الفلسفي عما إذا كان ذلك يُعد "تحريراً" للعراق.

ولكـن لمـاذا يفعـل ذلـك الـسيد مقتـدى الـصدرالـذي لطالمـا اعتـدّ بعر اقيته، مزيلاً بياناته بهذه الصفة، والذي أيد التظاهرات، ولو بتذبذب في الحماسة لها، حتى جاءه الجنرال سليماني الى النجف ليناقشه، ويصطحبه معه بطائرته الخاصة، حيث يقيم مذّاك في قم.

السيد الصدريظن– أو أنه أوهِم – بأنه سيكون القائد الأول وغير المنـازع للحالـة الـشيعية في العراق.فهـو الوحيـد مـن بين زعمـاء "الاحزاب" الشيعية الذي يمتلك حيثية فعلية بل حيثيات : سليل الصدرين، وزعيم تيارهائل لم يتكون على أساس زبائني كما هي حالة سائر التيارات، تيارعماده الفقراء والشباب، وهم الاغلبية الساحقة في البلاد، وهو لطالما توجس من إيران ونفوذها الممتد في العراق، ولم يكن يعتد بتشيعه بشكل متعصب أو مغلق، ولا بشكل سياسي، ولذا فهـو مقبـول مـن البيئـة الـسنية.وقد تـشكلت سـر ايا الـسلام خـلال معركـة القـضاء على "داعـش" مـن مجموعـات قامـت بمهمـة حماية السكان في المناطق والبلدات والقرى السنية ومنع التنكيل بهم.

لكن مرت مذاك مياه كثيرة، طالت تلك الملامح فخلطتها.

فـلأن الـصدرهـوكـل ذلـك، فهـو الوحيـد الـذي يمكنـه التـصدي "لتصفية" الانتفاضة الشعبية الجارية منذ الأول من تشرين الأول / اكتوبر.حاولت سائر الميليشيات بكل ما أوتيت من عنف عارٍو انفلات تام، فقتلت وقنصت واغتالت وخطفت وجرّدت غارات .. كانت تنتهي كلها بالفشل، وباحراق مقراتها والقنصليات الاير انية معها، وبتوسع الانتفاضـة وتنـوع الفئـات الـتي تنـضم اليهـا : نـساء مـن كـل الاعمـار والشروط، وطلبة وفنانون الخ .. وعر اقوية تتأكد باستمراروتنجح في الوقت نفسه بنفي تهمة محاباة الغرب وامريكا عنها.وقد ذهب عـادل عبد المهدي على الرغم من تمسك إيران الشديد به، واستطالت أزمة السلطة.

ولأن إيران انتهجت في العراق مسلكاً يمزج الحاجة بالجهل بالحقد بالاستهوان، فقد أثارت كراهية عميقة، تنهل هي الأخرى من جذور متعـددة، تاريخيـة وراهنـة.وهي كراهيـة لا حـدود لهـا، ولا عـلاج طالمـا اسـتمرالامعـان بـالنهج نفـسه، وهـو مـا يبـدوانـه قـائم، بـل أنـه يـستفحل : العـراق مـستباح اقتـصادياً مـن قبـل إيـران المحاصـرة، تغرف منه ما تشاء وتطلق يد زبائنها من العر اقيين في ما يتبقى، فيعرف العر اقيون الجوع ويعيشون دماركل المؤسسات وانهياركل الخدمات، والعراق مستباح سياسياً من قبل إيران التي تريد أرض الر افـدين في جيبهـا مـن ضـمن أوراق القـوة، لتـوازن الاستـشراس الامريكي عليها.والاير انيون يحلمون بقم بديلاً للنجف .. وهكذا.

ولـذا، فـإن الـسيد مقتـدى الـصدرواهمٌ.فقـوة تيـاره كانـت تعـود الى تموقعه معارضاً في قلب هذه المعادلة المستحيلة.

وأمـا أن يُلجـأ اليـوم الى تجريـب محاجـات مـصطنعة لتبريـر الموقـف الجديـد، فـلا طائـل منـه.فبما أن الـصدام في العـراق ليـس مـذهبياً بمعنى انه ليس بين طوائف مختلفة، فقد ابتُدع له تأويل مذهبي : "الـشيعة يتـصارعون فيمـا بينهـم بينمـا الـسنة والاكـراد يهنئـون في حيـاتهم بسلام"!فيـصبح مـن الملـح عـدم تمكيـن هـؤلاء الهـانئين، والاسـراع بترتيـب أوضـاع البيت.و"الـشيعة" هنـا هـم على الـسواء المنتفـضون، كمـا هي الفـصائل المتنافـسة فيمـا بينهـا بشراسـة على النفوذ والمال، كما هي التناقضات التي تخترق المرجعية الشيعية.

من فضاء الاعلام

(٣)

إيران سرطان ينبغي استئصاله لا الحوار معه

ونـشرت جريـدة العـرب الـصادرة في لنـدن بتـاريخ ٢٠ شـباط ٢٠٢٠ مقالـة للأديـب والكاتـب الـصحفي العراقي فـاروق يوسـف المقيـم في المهجر تحت عنوان (إيران سرطان ينبغي استئصاله لا الحوارمعه) كان محورهـا سياسـات إيران تجاه الامة العربية و اقطارهـا ووصـف إيران بانها سرطان ينبغي استئصاله لا الحوارمعه.

وأوضح ان إيران تريد الحوارلكن من طرف واحد.وتلك مهزلة تؤكد أن من يحكمون إيران يتحدثون عن السلام وفي أذهانهم الحرب.

ومما جاء في المقالة :

تلك دولة كان عليها منذ زمن طويل أن تنسحب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، فهي لا تؤمن بميثاقها الذي يدعو إلى السلام.

ما المطلوب إير انيّا من العرب؟

أن يقبلوهـا كمـا هي.ذلـك يعـني أن يقبلـوا بسياسـتها القائمـة على التـدخل في شـؤونهم الداخلية.وتلك معادلـة لا يمكن لدولـة حيّة أن تكـون جـزءا منها.فـإيران الـتي لا تتـصرف مـع العـرب باعتبارهـا دولـة تحترم قواعد العمل بالقانون الدولي، لن تتمكن من الوصول إلى لغة حوارمعهم.

إيـران تريـد الحـوارلكـن مـن طـرف واحـد.تلك مهزلـة تؤكـد أن مـن يحكمـون إيـران يتحـدثون عـن الـسلام وفي أذهـانهم الحرب.إنهـم يعتبرون العلاقات بين الدول حلبة قتال، لذلك فإنهم ينظرون إلى الآخر من جهة قدرته على الرد العسكري ومطاولته في الحرب.وهو ما أفـسد عقـولهم السياسـية، فـصاروا يعتـبرون الحـرب أول الحلـول لمشكلاتهم.لا يفكر الإير انيون إلا في الحرب.

يتبـــــع ....

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد نيسان ٢٠٢٠ ميلادي / شعبـان ١٤٤١ هجريه

نظرة سريعة نلقيها على أتباعهم في العراق ولبنان واليمن تجعلنا على يقين من أن إيران لا تقدّم شيئا سوى أنها تعبّئ المجتمع متفجرات.لقد تحوّل أتباعها من شباب تلك الدول إلى ألغام.وإذا ما كانوا يحتلون مناصب رفيعة في دولة ما، وهو ما يجري و اقعيا في العراق، فإن تلك الدولة تكون مهددة بالانفجار.

لقد تسبب الغسيل الطائفي في أن يتحول البعض من العرب إلى إير انيين أكثر من خامنئي بحيث يطلُّ المجرم قاسم سليماني على لبنان بتمثاله ليؤكد أن مشروعه في قتل العرب لا يزال قائما.وإذا ما كان حسن نصرالله قد روى حلمه الذي يتعلق بسليماني على الملأ، فلأنه يعرف أن هناك مَن يُنصتُ إليه عن جهالة وغباء وهوس طائفي.

ذلك بالضبط ما تريده إيران لنا.لذلك فإن أي حوار معها سيكون عقيما ومن غير جدوى.

تلك دولة كان عليها منذ زمن طويل أن تنسحب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، فهي لا تؤمن بميثاقها الذي يدعو إلى السلام.هي دولة تقوم سياستها على الحرب.

وإذا ما كان البعض من سياسيها المخادعين يقترحون حوارا مع العرب، فإنهم ينسون أن بلادهم لم تقدم عبر أربعين سنة بادرة حسن نية.بل أن كل ما فعلته هو العكس من ذلك تماما.

ما حدث للعراق في ظل الهيمنة الإير انية كان الأسوأ في التاريخ.لقد نشر أتباع إيران الفساد في المجتمع وطبعوه، بحيث صارت كل مظاهر الفساد تشير إليهم من غير أن يتعرضوا للمساءلة بسبب الحماية الإير انية.فالدولة العقائدية تحمي الفاسدين.هذا ما تراه إيران مناسبا لمجتمعات ترغب في تدميرها.

لا في الحاضر ولا في المستقبل يمكن أن تقوم علاقات سوية بين العالم العربي و إيران ما دام نظامها مصرّا على الاستمرار بسياساته الرثة والمبتذلة والخارجة على القانون الدولي.

وكما أرى فإن أوروبا قد تعبت من نفاقها السياسي.فالنظام الإير اني لا يمكن التعويل عليه.سيكون عليها دائما أن تواجه علاقتها به باعتبارها عارا على مستوى المفاهيم والقيم والمبادئ الإنسانية.فهو نظام لا يؤمن بالإنسان ولا بحقوقه ولا بالقانون الدولي الذي يضمن تلك الحقوق.

سيكون من حق الدول العربية التي تطلب إيران منها الحوار أن تعتذر بسبب غياب العوامل المشتركة.فلا يمكنك أن تتفاوض مع حيوان مفترس على شروط حياة سوية.إيران في ظل نظام الملالي هي ذلك الحيوان.

فلو كان الأمر بيد إيران لتحولت دبي إلى نوع من الضاحية الجنوبية ببيروت.ولو كان الأمر لإيران لأقام المصلون في جدة صلواتهم في أماكن رثة.ولو كان الأمر لإيران لتحول جامع محمد الخامس بالرباط إلى مرتع للّطم والردح والبكاء.

من فضاء الاعلام

(٤)

مقتدى الصدر من (شلع قلع) الى شرطي قمع !

هارون محمد

تقلبات مقتدى الصدر كانت محور مقالة الكاتب الصحفي والناشط السياسي هارون محمد التي اخذت طريقها الى وسائل التواصل الاجتماعي في السادس من شباط ٢٠٢٠ ومما جاء في المقالة :

من المحزن ان ينحدر ممثل شاب و ابن فنان عريق إلى مستوى الغوغاء ويعاشر المنحرفين واللقطاء، أمثال (ابو درع) المجرم السفاح، الذي استورده مقتدى الصدر، من مستنقع النشل واللصوصية، ونصّبه قائد ا للقتلة، وزعيم ا للسفلة، وآخر جرائمه القاء الشاب الثائر الياسري، من الطابق الاعلى للمطعم التركي، في عملية الاستيلاء عليه بالسكاكين و ((التو اثي)) وإذا كان الجُهال والسفهاء، وأهل الدجل والرياء، يجدون في مقتدى الصدر مرادهم، يضحك عليهم ويخدعهم، وفي أحيان كثيرة، يسخر منهم، ويتهكم عليهم، والصور ومقاطع الفيديو بهذا الخصوص كثيرة، فانه من المعيب، ان ينخرط معه، من

يزعم انه فنان ومثقف، لان المكان الحقيقي لهذه الفئات، هو المشاركة في التظاهرات السلمية، ومناصرة الثوار، ودعمهم، في نيل حقوقهم المشروعة، باستعادة وطنهم من الفاسدين والمفسدين، والنضال في سبيل نهوضه وتخليصه من زمر المتسلطين على ارادته والمصادرين لخيارته الوطنية، وعلى رأسهم، مقتدى القابع في قم الاير انية، ومنها يُطلق التصريحات والتغريدات ويحرض على شباب الثورة في الساحات، ويصطف مع أجهزة الغدر والتصفيات، ويتحول الى شرطي في قمع التظاهرات، تنفيذ ا لما يريده أسياده العجم في تدمير العراق، ونشر البدع والتخلف في ربوعه.

لقد كشف مقتدى الصدر، عن وجهه المعادي للشعب، بعد محاولات اخفاء ما يجول في خاطره، والتستر على ما يُبطنه، وفضح نفسه بنفسه، عندما انقلب على الجماهير، يتآمر عليها، ويسعى الى زرع الفرقة في صفوفها، ولكنه فشل، وصار الخزي نصيبه، والشيطان حليفه، وظلت التظاهرات تنبض بالوطنية والنقاء، وترفض الاختراق والاحتواء، ولم يعد لمقتدى، الا الاقامة الدائمة، هناك عند من يأويه، وحتى لو عاد الى حنانة النجف فانه سيكون أشبه، بكوم لحم، حركته محدودة، وظهره مكشوف، بعد ان انتقل من (شلع قلع) ، التي حاول، عبرها، تضليل العر اقيين، بأنه وطني ومصلح، ولما فشل، وبان معدنه الاير اني، تحول الى شرطي قمع، يوعز الى قطعانه، وعلى رأسهم، قبيح المنظر والهيئة، المنحرف اخلاق ا وسلوكا ، المجرم المنحط) ابو درع (لملاحقة المتظاهرين السلميين، وطعنهم في ظهورهم، بخسة ونذالة.

ان مشكلة مقتدى الصدر لا تكمن في تقلباته السياسية، و انتقاله من ضفة الى أخرى، من دون مقدمات أو حسابات فحسب، و انما رغبته في أن يكون زعيم ا سياسيا ، يشار اليه بالبنان، من دون ان يدرك، ان للزعامة مواصفات، ابرزها، الثبات والمبدئية، والصدق والانسانية، والجاهزية الشخصية والسياسية، وتجنب الغدر، ورفض كل أشكال القهر، وهذه سمات لا يتحلى بها مقتدى، ويفتقر اليها، جملة وتفصيلا، ومن يستعرض سجله، منذ ظهوره على مسرح الأحداث لا يجد فيه، غير الدجل والجشع، والانتفاع والطمع، ورأيناه، كيف يصوغ مو اقفه، ويرسم سياساته مع رؤساء الحكومات المتعاقبة، ابتداء من ابراهيم الجعفري، مرورا بنوري المالكي وحيدر العبادي، و انتهاء بعادل عبدالمهدي، وفق ا لنظرية (شيلني وأشيلك) ، وها هو يجرب حيلته من جديد مع المكلف محمد علاوي، عندما يكذب ويزعم أنه مرشح (الشعب) برغم ان علاوي نفسه لم يذكر ذلك، ويتمنى ان يقبل به العر اقيون، ولكنها الانتهازية الصدرية، التي طبعت مسار ومسيرة مقتدى.

وعندما يطيل مقتدى اقامته في ايران، ومنها يُصدّر تعليماته، ويكتب تغريداته، ويوصي أتباعه، بفض التظاهرات السلمية، والتعاون مع أجهزة القمع، في التصدي للطلبة والشباب، والاعتداء عليهم، بالسكاكين والقامات، ويظهر مساعده حاكم الزاملي، مخرج مسرحية ٠ اقتحام المنطقة الخضراء الشهيرة، وهو يرفع (قامة) ويلوح بها للمتظاهرين في ساحة التحرير، فان ذلك يمثل جزء ا من مخطط اير اني، يرى في استمرار التظاهرات، والتفاف الشعب حولها، خطرا على مستقبل عملائها في العراق، ويُضيّق الخناق على مواليها، وهذا واضح في اصرار القيادة الإير انية على ابقاء أتباعها في قم وطهران، لانها تخشى عليهم، وتحرص على سلامتهم، بصفتهم الاحتياطي المضموم والمضمون لها، خصوص ا بعد خسارتها المروعة في مصرع قاسم سليماني و ابو مهدي المهندس، التي كسرت ظهرها.

ولعلها من المفارقات المضحكة في دنيا السياسة، ان يعمد من يدعّي انه زعيم سياسي، مثل مقتدى الصدر، الذي أضاف الى ألقابه، لقبا كاريكاتيريا جديدا، (قائد المقاومة الدولية) ضد الامريكان، ان يهجر مقره في النجف، ويغادر بلده العراق، ويستقر في ايران، ومنها يقود تلك المقاومة المزعومة ب (المراسلة) ، في حين لو كان مقاوم ا حقا ، لنزع عباءته وحلّ عمامته، وخاض غمارها، خاصة وان القوات والقواعد الامريكية، ليست في مو اقع سرية، ولا في مناطق مخفية، ولكنه الجبن والجعجعة.

مقتدى الصدر.. انتهى سياسيا ، بعد ان وقف ضد ضمير الشعب، المتمثل بالمتظاهرين، وبات لعبة، بأيدي خامنئي وقادة الحرس الاير اني، يحركونه وفق ا لرغباتهم، وبما يخدم أجندتهم، وعاد الى صفته الاولى والأصلية، مليشياويا يطارد المنتفضين، ويغدر بالمواطنين، ويدافع عن أسياده الإير انيين.